



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2021/.....

رقم التسجيل ط1:

رقم التسجيل ط2:

اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر قسم علم النفس

نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

مذكرو مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: إرشاد وتوجيه

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذة:

د. شهرزاد دهيمي

إعداد الطالبين:

- رشيد فرجاوي

- سمير بن بايزيد

السنة الجامعية: 2021/2020



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب الجنة إلا برويتك

والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلهم الله بالهبة والوقار إلى من علماني العطاء بدون انتظار

إلى الوالدين الكرمين إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى مرياحين

الحياة إلى الإخوة والأخوات

إلى اخوتنا التي لم تلدهم أمهاتنا .. إلى الأصدقاء

إلى أساتذتنا الأفاضل

إلى كل من يعرفنا

إلى كل من يحمل اسمنا

تقدم هذا العمل

رشيد فرجاوي

سمير بن بايزيد

شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا

على أداء هذا الواجب ووقفنا الى انجانر هذا العمل لا بد لنا ونحن نخطو

خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى اعوام قضيناها

في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بأذلين

جهودا جبارة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد لذا تقدم أسمي آيات

الشكر والعرفان لأساتذتنا الكرام ونخص بالتقدير والشكر

الأستاذة الدكتور "شهرزاد دهيمي"

كما تقدم شكرنا لجميع من قابلناهم في حياتنا

فهرس المحتويات

إهداء.....	
شكر.....	
مقدمة..... أ.	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	
1/ إشكالية الدراسة:.....	4
2/ فرضيات الدراسة:.....	6
3/ أهمية الدراسة:.....	6
4/ أهداف الدراسة:.....	6
5/ أسباب اختيار الموضوع:.....	7
6/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة:.....	7
7/ الدراسات السابقة:.....	9
7-1/ عرض الدراسات السابقة:.....	9
7-2/ توظيف الدراسات السابقة: أوجه الشبه + الاختلاف + الاستفادة.....	11
الجانب النظري الفصل الثاني: اتجاهات الطلبة.....	
تمهيد:.....	14
1. مفهوم الاتجاهات النفسية:.....	15
1-1- نشأة وتعريف الاتجاهات النفسية.....	15
1-2- نشأة الاتجاهات النفسية:.....	15
1-3- تعريف الاتجاهات النفسية:.....	16

1- خصائص الاتجاهات النفسية: Erreur ! Signet non défini.

2- أهمية الاتجاهات النفسية: 20

3- أنواع الاتجاهات النفسية 21

4- أساسيات حول الاتجاهات النفسية: 22

5- تغيير الاتجاهات 28

6- طرق قياس الاتجاهات 28

خلاصة: 34

الفصل الثالث: التعليم عن بعد 36

تمهيد: 36

1- بداية التعليم عن بعد: 37

2- مفهوم التعليم عن بعد: 37

3- مبررات المطالبة بالتعليم عن بعد: 38

4- خصائص التعليم عن بعد: 39

5- وسائط التعليم عن بعد: 39

6- التجربة الجزائرية: 40

7- نظريات التعليم عن بعد: 41

8- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: 43

خلاصة: 45

الجانب التطبيقي: الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة 47

تمهيد: 47

48	1-4- الدراسة الاستطلاعية:
48	2-4- الدراسة الأساسية:
48	3-4- منهج الدراسة:
48	4-4- مجتمع الدراسة:
48	5-4- عينة الدراسة:
48	6-4- أدوات الدراسة:
49	7-4- الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق، الثبات):
50	8-4- الأساليب الاحصائية :
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
52	عرض وتحليل النتائج:
52	أولا: مناقشة وتحليل نتائج البيانات الأولية:
53	ثانيا/ مناقشة وتحليل النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:
58	استنتاج عام:
59	اقتراحات وتوصيات:
61	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
52	جدول رقم (1): يوضح قيم معامل الثبات لأداة البحث	1
54	الجدول (02): يمثل توزيع العينة حسب الجنس	2
55	جدول رقم (03): يمثل طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد	3
56	الجدول (04): يوضح مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى	4
57	جدول رقم (05): يمثل النتائج الخاصة بالفروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس	5
59-58	الجدول رقم (06): يوضح مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية	6
59	الجدول رقم (07): يوضح اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، نوع الملفات، خصائص المنصة)	7
54	شكل رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب الجنس	8

مقدمة

يشهد العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير هام على مختلف جوانب الحياة، ولقد أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب و وسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته و وسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والقمار الصناعية وشبكة الأنترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب و طرائق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة و متحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقا و متعة و بكفاءة أعلى و بجهد و وقت أقل، و هذا ما يعرف الآن بالتعليم عن بعد، حيث لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة و الحقائق فقط، بل تعدها إلى ضرورة إكسابه المهارات و القدرات والاعتماد على الذات ليكون قادرا على التفاعل مع متغيرات العصر، وفي هذا الصدد تركز سياسات و برامج التعليم العالي الحديثة على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية، لذلك فإن طرق التدريس الحديثة أصبحت تبتعد عن المفاهيم و الأفكار التقليدية التي تركز على أن يكون التعليم قائما على الأستاذ فقط، بل يمتد إلى طرق وأساليب يكون محورها الرئيس الطالب والأستاذ معا، وعليه فإن التعليم عن بعد ما هو إلا تجديد وتطوير للنظام الدراسي التقليدي بالجامعات والمؤسسات التعليمية وليس بديلا عنه، ولكنه يمثل نمطا جديدا وإضافة في منظومة تعليمية بعيدة الآفاق.

وبشكل مفاجئ، جاءت جائحة كورونا وفرضت قيودا على جميع مناحي الحياة في العالم عموما والجزائر خصوصا، وقد فرضت الحكومة قوانين الدفاع بشكل متسلسل مع تزايد انتشار مرض كورونا، وقبل ذلك لم يدر بخلد أي فرد أن كل مظاهر الحياة التي تتضمن تقاربا جسديا سنتوقف، وأن التعليم سيتوقف في المؤسسات التربوية كافة، وأن التعليم عن بعد، سيكون الوسيط الوحيد لاستمرار التعلم في الجزائر، على مستوى المدارس الأساسية والثانوية والمعاهد والجامعات.

وبانتشار وباء كورونا في معظم دول العالم، وتوقف التعليم وجها لوجه، وجدت المؤسسات التربوية نفسها مضطرة للتحويل للتعليم عن بعد لضمان استمرار تعلم الطلبة، والتعليم عن بعد هو نوع من التعلم تحقق فيه المؤسسات التربوية الأهداف المخططة دون الاحتكاك الجسدي المباشر مع الطلبة، وقد كان هذا النوع

مقدمة

من التعلم مستخدماً في بعض المؤسسات التربوية، ويرجع السبب في تزايد استخدامه إلى آثاره الإيجابية، فقد أشارت دراسة كل من "ميلوني 1999"، و"ريس 1995"، و"تيتير 1997"، إلى أن التعليم عن بعد ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها، وأن نتائج الطلاب باستخدام التعليم عن بعد كانت أفضل من نتائج التعليم الاعتيادي، وأن التعليم عن بعد يزيد من مسؤولية الطلبة عن تعلمهم، ويحسن من مستوى دافعيتهم للتعلم، وينمي لديهم التعلم الذاتي.

ومن خلال ما سبق، ارتأينا في هذه الدراسة أن نتطرق لموضوع "اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا"، وللتعمق في الموضوع أكثر قمنا باتباع الخطة التالية:

الاطار المنهجي: وتحدثنا في عن اشكالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كما قمنا بتعريف أهم الكلمات المفتاحية والأساسية لدراستنا مع عرض أهم الدراسات السابقة والمشابهة.

الاطار النظري: وجاء فيه فصلين هامين، أما الفصل الأول فتطرقنا فيه لموضوع اتجاهات الطلبة بكل تعريفاته وأهدافه وخصائصه، أما الفصل الثاني فيخص التعليم عن بعد، بتعريفاته ونشأته، وكذا نظرياته.

الاطار التطبيقي: وبه فصلين أيضاً: الأول خاص بالإجراءات الميدانية للدراسة، والفصل الثاني خاص بعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

لنخرج في النهاية باستنتاجات واقتراحات عامة.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1/ الإشكالية:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجاباً على تجويد المرافق العامة، من هنا فإن "جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تتطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمناً. (Skills, May 2016)

وانعكس هذا التوظيف الإيجابي على سلوك عام يقضي بـ "رقمنة" الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات والمرافق العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية، بجهد أقل من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى.

هذه التحولات طالت العديد من المجالات "الخدمائية" في المؤسسات الرسمية للدول عموماً، وقطاع التعليم العالي بشكل خاص، إذ يمكننا - وبنظرة سريعة - أن نتتبع كيف تطور التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجاباً الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد.

ففي حين كانت الجامعات تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيه للطلبة الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، "بات لزاماً أن تستغل معظم نظم التعليم الوضع القائم، وما هو متاح من إمكانيات التعلم عبر الاستفادة من العدد الكبير من الطرق المبتكرة التي تتيح للمتعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التواصل والتعلم وتشاطر المعارف، فلا يبقى الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محصوراً ببيئة المدرسة". (UNESCO, 2010)

إن الظروف المباغته التي يمر بها العالم حالياً من ظهور فيروس كورونا كوفيد-19 بشكل مفاجئ وغير متوقع ما جعله يخلط أوراق جميع القطاعات ويقبلها رأساً على عقب أدت إلى تغييرات مباشرة في نظام الكرة الأرضية بكل ما فيها، حيث أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق الجامعات وغيرها من أماكن التعليم على 94 بالمائة من الطلاب في العالم، منها الجزائر التي شهدت

ولأول مرة في تاريخها منذ الاستقلال توقفا وركودا دام لأما يقارب 7 أشهر أو أكثر، هذه النسبة ارتفعت لتصل إلى 99 بالمائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وكان لهذا الانقطاع في التعليم أثارا كبيرة تتجاوز التعليم، ويؤدي إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للأطفال والطلاب والمجتمعات المحلية، بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء المغذي، ويؤثر على قدرة الكثير من أولياء الامور على العمل. (موجز سياساتي، 2020)

رغم ما أدت إليه الأزمة الصحية المفاجئة والغير متوقعة لجائحة كوفيد-19 من قرارات تتناسب وخطورة هذا الفيروس، كان من أهم القرارات المتخذة من قبل الحكومة الجزائرية على وجه الخصوص غلق المدارس والجامعات، لكن لم تستسلم عن مواصلة مشوارها في تقديم الدروس، حيث كان البديل المطبق في التعليم العالي هو التدريس عبر الأنترنت (عن بعد)، وذلك من أجل مواصلة الدراسة من خلال نشر المستندات والمواد التعليمية على منصات مخصصة، فتم إرسال المحتويات التعليمية في شكل نصوص إلى الطلاب بوسائل مختلفة، متبوعة بشكل أو بآخر بالمحادثات التفاعلية والتبادلات من خلال منصات أو تطبيقات خاصة لهذا الغرض كمنصة Moodle و Zoom وغيرها. (استكتاب جماعي أكاديمي محكم، 2021)

وهذا اتجه إليه طلبة قسم علم النفس عامة وطلبة السنة الثانية ماستر على وجه الخصوص بجامعة المسيلة.

وبالرغم من أن التعليم عن بعد قديم من حيث الظهور والممارسة إلا أن الأزمة الصحية العالمية الأخيرة طرحت العديد من التساؤلات، ففي حين تعتمد الكثير من الدول على التعليم عن بعد كبديل أساسي ومكمل للتعليم الحضوري ما زالت العديد بعيدة كل البعد عنه. (المرجع نفس)

في ظل هذه الأزمة، ارتأينا أن نسلط الضوء على موضوع حساس للغاية وهو: "اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا"، حيث حتم علينا موضوع الدراسة طرح التساؤل العام التالي:

- ماهي اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

واندمج تحته التساؤلان الجزئيان التاليان:

- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الوسائل المطلوبة للتعلم؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.

2-2- الفرضيتان الجزئيتان:

- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة للتعلم.

3- أهمية الدراسة:

إن طبيعة الظروف الصحية الراهنة التي يمر بها العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص في ظل انتشار جائحة كوفيد-19، جعلنا نولي أهمية كبيرة لموضوع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية وجامعة المسيلة بصورة خاصة، لأن صدمة فيروس كورونا على التعليم كانت صدمة غير مسبوقه حيث تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بأهداف التعليم العالي، لذا تكمن أهمية الدراسة في معالجة موضوع التعليم عن بعد وما يخدمه من وسائل وأساليب تساعد على مزاولة الدراسة بشتى الطرق رغم قساوة الظروف الراهنة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

- التعرف على اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس.

- التعرف على اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت).

5- أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أسباب دفعت بالدارس إلى تقديم موضوعه، ومن أسبا اختيارنا لهذا الموضوع:

- كونه من أهم المواضيع المتداولة حاليا بسبب نقشي فيروس كورونا كوفيد-19.
- باعتباره أيضا يمس الواقع الجامعي الذي يعيشه الطالب في الوقت الراهن.
- باعتبار أن التعليم عن البعد أصبح هو الخيار البديل والمحتوم للطالب في ظل جائحة كورونا.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1- الاتجاه:

عرفه إبراهيم ودسوقي: الاتجاه هو بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره و استعداداه لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته. (محمد الصافي، 2013، ص59)

وعرفه جودة بني جابر بأنه: "استعداد أو تهيئ عقلي عصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة. (جودة بني جابر، 2004، ص267)

التعريف الإجرائي للاتجاه: هو ميول الطلب وتفضيله لاستدام أسلوب التعليم عن بعد.

6-2- التعريف الاجرائي للاتجاهات:

6-3 - الطلبة:

هم أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا

النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (بطاط نور الدين، 2018، ص39)

التعريف الإجرائي للطلبة: هم الأفراد الذين يتلقون تكويننا في أحد المؤسسات الجامعية في تخصصات معينة حسب ميولهم و رغبتهم الخاصة.

6-4- التعليم عن بعد:

هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيه. (حبيب فائقة سعيد، 1988، ص22)

ويعرف أيضا بأنه: طريقة ابتكاره لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تنتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. (عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، 2019، ص234)

التعريف الإجرائي: هو طريقة مبتكرة تسمح بالدراسة الغير الحضورية للطلبة عبر منصات الكترونية تعتبر كوسيط بين المعلم والمتعلم.

6-5- جائحة كورونا:

6-5-1- الجائحة:

لغة: الجائحة : مؤنث الجائح ، جمع جوائح ، المصيبة.

والجائحة في الفقه هي: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها. (قاموس المعاني الالكتروني)

اصطلاحا: هي المصيبة العامة التي لا يستطاع دفعها، من آفة سماوية كمطر شديد وحر وبرد شديدين وجراد يغطي الآفاق ويأكل الزرع، والثمر بجائحة عامة كمطر شديد، وعرفها بعضهم على انها "كل شيء لا يستطاع دفعه ولو علم به، كسماوي وجيش". (الموسوعة الفقهية الكويتية، 1984)

6-5-2- فيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-19. (منظمة الصحة العالمية،

(2020/5/30)

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

أولاً: دراسة (إبراهيم، 2010) بعنوان: اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية، و من أجل ذلك قام الباحث ببناء مقياس و تأكد من صلاحيته، ثم طبقه على عينة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، يدرسون بالجامعة الافتراضية السورية عدد أفرادها 320 طالبا وطالبة من اختصاصات مختلفة، وكان من أبرز النتائج:

- الإتجاه الإيجابي لعينة الدراسة من الجنسين نحو التعليم الإلكتروني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور و الإناث نحو التعليم الإلكتروني لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير الاختصاص لصالح طلبة الإجازة الجامعية العلمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير الخبرة الحاسوبية لصالح من لديهم خبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير الدورات التدريبية الحاسوبية لصالح من خضع لهاته الدورات.

ثانياً: دراسة (الهاجري، 2014) بعنوان: اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني - دراسة ميدانية بوزارة التربية بدولة الكويت، المرحلة الثانوية.

تناولت الدراسة اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم، ومدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لديهم، ومدى ارتباط وتأثير تلك الكفايات على مدى إدراكهم، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى كل من الهيئة التدريسية و الطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم، كما تباينت آراء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف كل من متغير " النوع ، الجنس ، ملائمة أسلوب التعليم الإلكتروني لتعليم الطلاب، والمنطقة التعليمية. "
- عدم وجود تباين في آرائهم تبعاً لكل من متغيرات " الدورات التدريبية في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم، التخصص الوظيفي، سنوات الخبرة " .
- كما تباينت آراء الطلاب تبعاً لاختلاف كل من متغير "المنطقة التعليمية، التخصص الدراسي، الصف الدراسي، وكما تبين عدم وجود تباين في آرائهم تبعاً لكل من متغير " النوع والجنس. "
- توافر الكفايات المؤهلة لأسلوب التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بدرجة عالية.

- وجود علاقات ارتباط إيجابية بين كفايات التعليم الإلكتروني لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم.
- وجود آثار ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لكفايات التعليم الإلكتروني بأبعادها مجتمعة و اتجاه كل من الهيئة التدريسية و الطلاب نحو إدراكهم لأهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير التعليم.

ثالثاً: دراسة (مزكي وعبد الرحيم، 2016) بعنوان : اتجاهات طلبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني .

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني من حيث ا لإيجابية و السلبية والفروق بينهم وفق متغيرات الجنس، الكلية التي ينتمي إليها و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني جاءت إيجابية.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الكلية لصالح طلاب كلية تقنية المعلومات و طلاب كلية العلوم ا لإدارية و المالية.

رابعاً: دراسة (العشري، 2016) بعنوان : قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح.

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وعينتها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- وجود اتجاه بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح الذي تتبناه الجامعة.

- عدم وجود تأثير لمتغيري جنس الطالب و البرنامج الذي يدرس فيه الطالب على اتجاه الطلبة نحو نظام التعليم المفتوح، واعتقاد طلبة الجامعة بأن المجتمع مازال لم يستوعب ثقافة التعليم المفتوح.

7-2- توظيف الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها من أجل تحقيق التواصل والتراكم والتشخيص المعرفي من خلال إجراء هذه الدراسة.

وعليه فنلاحظ أن دراستنا تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث موضوع التعليم عن البعد، وبالتالي نجد توافق بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية من حيث هذا الجزء، أما فيما يخص جزء جائحة كورونا فلحدثة الموضوع لم نجد له دراسات سابقة بطبيعة الحال.

أما من ناحية المنهج والأدوات المستخدمة فنجد توافق كلي بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وذلك بالاعتماد الكلي على المنهج الوصفي وهو ما يناسب جميع الدراسات.

ويبقى الاختلاف قائم من حيث المجتمع المدروس والعينة المختارة، وهذا راجع لطبيعة كل دراسة وحسب احتياج الباحث لما يخدم دراسته.

كما نجد بعض الاختلاف في الأهداف، فهناك أهداف نستطيع القول أنها مشتركة فيما بينها ويرجع ذلك لاختيار الموضوع ، فيما نجد باقي الاهداف تختلف من دراسة لأخرى.

وتتميز دراستنا الحالية عن باقي الدراسات السابقة، بكون دراستنا تتعمق في دراسة جائحة كورونا (كوفيد-19) المستجد.

وقد استفدنا من هذه الدراسات بشكل مقبول، كونها فتحت لنا المجال ومهدت لنا الطريق للشروع في العمل على دراستنا الحالية.

الاطار النظري

الفصل الثاني

اتجاهات الطلبة

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات ذات أهمية كبيرة في توجيه سلوك الفرد وتكيفه الاجتماعي، ولذلك تحنل دراسات الاتجاهات في علم النفس أهمية بالغة، بحيث تمثل العمود الفقري لدراسة علم النفس الاجتماعي.

فموضوع الاتجاهات هو من بين الموضوعات الرئيسية في علم النفس الاجتماعي الذي يجد له ميدانا واسعا في مجالات التطبيق العملي على سبيل المثال التربية والتعليم، الصناعة والعمل، الإعلام والتسويق كون أن معرفة الاتجاهات تفيد الجوانب المختلفة لهذه المجالات.

فالاتجاهات النفسية للفرد جاءت نتيجة الظروف الخاصة التي مر بها الفرد وتطورت بعد الخبرات السابقة التي عرفها في حياته، إلى جانب طبيعة التنشئة الاجتماعية (المجتمع) الذي نشأ فيه وكذا العوامل الثقافية وغيرها من العوامل التي تساهم في تكوين هذه الاتجاهات، غير أن هذه الاتجاهات بدورها يمكن أن تخضع إلى عامل التعديل والتغيير وذلك من خلال ما يحيط بالفرد من عوامل داخلية وخارجية تكون السبب الأول في تعديل اتجاهاته النفسية، ولهذا فقد وجدت عدة نظريات كانت المنطلق الأول في تفسير الاتجاهات النفسية وإلى جانب فإنها إلى جملة من المقاييس التي يمكن من خلالها معرفة اتجاهات الفرد والجماعات حول موضوع معين.

1. مفهوم الاتجاهات النفسية:

1-1- نشأة وتعريف الاتجاهات النفسية

1-1-1- نشأة الاتجاهات النفسية:

يعتبر المفكر الإنجليزي (هربرت سبنسر) من أوائل علماء النفس، الذين استخدموا مصطلح "الاتجاهات" فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد على حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة؛ قليلا أو كثيرا كما يعتبر المفكر الأمريكي (جوردن ألبرت) أن مفهوم الاتجاهات، هو ابرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي، فليس هناك إصلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية ويرجع ألبرت سبب شيوع هذا الإصلاح إلى العوامل التالية:

- إن هذا المصطلح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكلوجية التي كانت يسود بينها النزاع، وهي مدرسة الغرائز السلوكية (مدرسة الجشطات)، وعليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس.
- إن هذا الإصلاح يساعد المتبني له أن يتهرب من مواهة مشكلة البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها محتما طوال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن؛
- إن لهذا الإصلاح قدر من المرونة يسمح باستخدامه في نطاق الفرد، وعلى نطاق الجماعة، وقد استخدم فعلا في كل من هاتين الوجهتين، مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، ونتيح بينهم المناقشة والتعاون في البحث.
- الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام وخاص في أمريكا في أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم، فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحث علميا. (طلحة سومية، بوخرص فتيحة، 2016، ص1)

1-1-2- تعريف الاتجاهات النفسية:

• **لغة:** جاء في اللغة، تَوَجَّه إليه، أي ذهب، واتَّجَه له راي سَنَح، وهو افتعل، صارت الواو ياءً لكسر ما قبلها، وأبدلت التاء، وأدغمت ثم بني عليه قولك قعدت تُجَاهَكَ، وتَجَاهَكَ أي تَلَقَّأَكَ، واتجهت إليه أي توجهت، لأن أصل التاء فيهما واو، وتَوَجَّه إليه، أي أقبل عليه. (ابن منظور، محمد كرم، 1970، ص556)

• **الاتجاه اصطلاحاً:** ورد في المعجم الفلسفي عدة تعريفات للاتجاه منها:

- الاتجاه: هو موقف الفكر كما يرتضيه لنفسه إزاء مشكلة ما؛
- في علم النفس التجريبي: "هو تهيؤ الكائن الحي للاستجابة لمنبه أو موقف مع الاحتفاظ بالتوتر العقلي أو الإدراكي أو الفكري، إلا أن تتم الاستجابة أو يتغير الموقف؛
- في علم النفس الاجتماعي: هو تنظيم ثابت لعمليات إدراكية وانفعالية وتكيفية يتركز حول موضوع ما، يجعل الشخص يسلك إزاء هذا الموضوع سلوكاً متسقاً، وقد تكون إيجابية أو سلبية، حب أو كراهية، استحسان أو استنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس". (حنان فلاح سليم زقوت، 2000، ص13)

• **تعريف علماء أهم علماء النفس:**

تعددت تعريفات الاتجاهات تعدداً كبيراً، واختلفت فيما بينها اختلافاً كبيراً وهذا الاختلاف مرده لأصحاب هذه التعاريف ومن بينها نجد:

- يعرف **آلبورت (1935)** الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة؛
- فألبورت يرى بأن الاتجاه استعداد يتكون من خلال تجارب الفرد وخبراته، والذي يؤثر في سلوكه واستجاباته للموضوعات والمواقف البيئية المختلفة. (حمزة معري، 2008، ص29)

- يعرف **نيوكمب Newcomb** من خلال مدخل معرفي سلوكي الاتجاه على انه: "يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيمًا لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد

لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا

الموضوع سلبا أو إيجابا" (بلفيس أحمد مرعي، توفيق، 1983، ص240)

- الاتجاه النفسي هو مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي، ومعنى ذلك انه نزعة إلى الشعور والتفكير والفعل بطريقة معينة، وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والتعصبات أنواع معينة من الاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة أو فطرية، ويبدأ تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة. (جابر عبد الحميد جابر وآخرون، 1985، ص33)

- يعرف هاري أبشو **Upshow** الاتجاهات بأنها: "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاهات على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني فهو سلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا، والثالث فهو انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا. (حسن صديق، 2012، ص301)

- يشير الاتجاه عند **كاباسوامي KOPPUSWAMY** إلى موقف الفرد اتجاه بعض المواقف أو الأشخاص أو الجماعات المختارة، ويعد كرتش وكرتشفيلد وبالاش الاتجاهات بأنها: "نظم دائمة من التقسيمات الإيجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد الموضوعات الاجتماعية". (حسن صديق، مرجع سبق ذكره، ص302)

نجد من خلال هذا التعريف أن الاتجاه النفسي ما هو إلا مجموعة من الاستجابات التي تتباين بين القبول والرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي، غير أن الكاتب حصر هذه الاستجابات بين الرفض والقبول دون ذكر الحياد، إلى جانب ذلك يرى (جابر) أن التعصبات هي نوع من الاتجاهات النفسية الاجتماعية تنشأ من خلال التعلم أو يمكن اكتسابها من خلال البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه.

- يعرف **بوجاردوس (1931)** الاتجاه بأنه: "الميل الذي يوجه السلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لجاذبيتها أو النفور منها"؛ يتبين لنا من خلال هذه التعاريف أن الاتجاهات عبارة عن ميل أو نزعة تعبر عن الاستعداد نحو الاستجابة، وانها موجهة

للسلوك المرتبط بالبيئة، كما تضي على الاتجاه المعايير الاجتماعية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، والتي ترتبط بمدى قرب أو بعد الاتجاه عنها.

لذلك من خلال ما سبق، يلاحظ أن الاتجاهات تلعب دورا مهما في استجابات الأفراد المختلفة للمثيرات، التي يتعرض لها الإنسان في حياته، حيث أن الاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية، وتعمل على أن يقوم الفرد باتخاذ السلوك الملائم والمناسب، وتعمل على توجيهه في هذا الجانب، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة. (ظرفان بن ناصر الصقور، 2003، ص 28)

1. خصائص الاتجاهات النفسية: أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية والاجتماعية، ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص بالآتية: (توفيق محمد العمري، 2012، ص 33-34)

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة عن طريق التجارب والخبرة الشخصية، والتعليم والمحاكاة والتقليد، والثقافة والبيئة الاجتماعية؛
- للاتجاه صفة الثبات والاستقرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة؛
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري؛
- الاتجاه يمثل علاقة بين ذات الشخص وبين موضوعات محددة، فليس هناك اتجاه يتكون في فراغ، وإنما يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة؛
- أن الاتجاه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة، بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي؛
- تتباين الاتجاهات من حيث نمطها وشدتها، ويمكن تمثيلها بأنها خط متواصل يمتد من التأييد المطلق (الإيجابية) إلى الحياد ثم يصل إلى المعارضة الكاملة (السلبية)؛
- تعمل الاتجاهات كموجات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل تهيؤ واستعداد، وإمكانات لدى الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما؛
- تتشكل الاتجاهات إزاء موضوع ما اعتمادا على المكونات التالية:

- المكون المعرفي والمكون الوجداني، المكون السلوكي أي أنها ثلاثية الأبعاد.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاهًا إيجابيًا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها؛
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها؛
- الاتجاهات تعتبر نتاجًا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل؛
- الاتجاهات إقدامية -تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت إقدامية، فالإقدام نحو الدين مثلًا يدفع صاحبه إلى ممارسة تعليمات الدين وشعائره، وقد تتسم الاتجاهات بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها؛
- يرتبط الاتجاه بمثيرات ومواقف اجتماعية؛
- يغلب على الاتجاهات الذاتية من الموضوعية؛
- من الاتجاهات ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل؛
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها؛
- الاتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

2- أهمية الاتجاهات النفسية:

تؤدي الاتجاهات دورًا حاسمًا في التعليم والأداء، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وذواتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية أو التعلمية، لأن التعلم هو الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط، ويعود سبب ذلك إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى آثارها ويحتفظ بها مدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عاملة لعوامل النسيان، كما تؤثر الاتجاهات في قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم، ومن ثم تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يتصدون لها في المجتمع من حولهم.

يرى الباحثون في سيكولوجية الشخصية، أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة من الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليبه سلوكه المختلفة، وأنه على قدر توافق الاتجاهات النفسية وانسجامها واتساقها تكون قوة الشخصية ، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته.

ومن وجهة النظر الاجتماعية تكمن أهمية الاتجاهات في أنها احد المحددات الرئيسية الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك الاجتماعي، وعلى ذلك أي تغير اجتماعي يتطلب أولاً معرفة الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع، ومعرفة مدى قابليتها للتعديل والتحويل نحو التغير المرغوب فيه، إذا أن اتجاهات جديدة تتعارض مع قد يوجد من اتجاهات متأصلة وراسخة في النفوس، كثيراً ما يؤدي إلى التفكك والاضطراب، ويعوق حدوث ما نرمي إليه من تطور وتقدم.

من الأمثلة على الموضوعات التي يكون المرء اتجاهات نحوها:

- النظام الاقتصادي الاجتماعي؛
- النظام التربوي؛
- الديمقراطية؛
- عمل المرأة؛
- اختلاط الجنسين؛
- الأفكار والمعتقدات الدينية؛
- استخدام العقل والمنطق في حل المشكلات؛
- الزواج المبكر؛
- مهنة التدريس؛
- الأعمال الحرة؛
- السلع والمواد الاستهلاكية على اختلافها. (، 2021 <https://www.edutrapedia.com>)

3- أنواع الاتجاهات النفسية

يمكن أن نتعرف على عدة أنواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية والوظيفية، وهذا التصنيف يساعد على تحديد نوعية وشدة الاتجاه النفسي مع العلم بأن الاتجاه الواحد قد يقع في أكثر من تصنيف وذلك من حيث صفته ومن حيث وظيفته ومن بين هذه الأنواع نجد:

- **الاتجاه العام والاتجاه النوعي:** الاتجاه العام هو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه، وذلك بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا مثل اتجاه الفرد نحو بلد معين فهو يعبر عن اتجاهه السالب أو الموجب نحو شعب هذا البلد وطرز السكن وجوها الطبيعي وطرق المواصلات، وبذلك يكون هذا الاتجاه عاما نحو هذا البلد.

ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر ثباتا واستقرار من غيره من أنواع الاتجاهات ويحتاج تغييره إلى تقنية علمية من نوع خاص.

أما الاتجاه النوعي فهو الاتجاه الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الاتجاه مثل اتجاه الفرد نحو طعام شعب معين حيث يعجب بنوعية الطعام (اتجاه موجب) بقية جزئيات الموضوع وهو الشعب المعين وبالتالي فإن سلوكه سيتأثر باتجاهه النوعي هذا، وهذا النوع من الاتجاه يعتبر أقل ثباتا من الاتجاه العام، فهو يضمحل ويتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى، وقد يقوى الاتجاه النوعي وينمو ويشد ويتفوق على بقية الاتجاهات النوعية الأخرى أن وجدت، ويتحول تدريجيا إلى اتجاه عام له صفة الثبات والاستقرار النسبي. (بوساحة عبلة، 2007، ص26)

- **الاتجاه الموجب والاتجاه السلبي:** إن الإيجابية هي التي تلقى الرضا والقبول من الفرد باعتناقها نظرا لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد أما الاتجاه السلبي فهو الذي تلقى الرفض وعدم القبول من الفرد. (السيسي شعبان، 2009، ص180)

- **الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي:** الاتجاه الفردي هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة وهذا من حيث النوعية أو الدرجة ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه هو ، يسمى ذلك اتجاها فرديا، كذلك إذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد من أفرادها اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الآخر كان

ذلك أيضا اتجاها فرديا ويمكن أن نلاحظ مثل هذا الاتجاه بين أعضاء الأسرة الواحدة كجماعة اجتماعية حيث نجد اتجاهات فردية نحو أنواع الأطعمة المختلفة على سبيل المثال

أما الاتجاه الجماعي فهو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة مثل اتجاهاتهم نحو نوع خاص من أنواع الرياضيات أو نحو نجم اجتماعي مشهور مثل ممثل مشهور أو غير ذلك، ولكن من الوارد أيضا أن يختلف أفراد الجماعة في اتجاههم هذا من حيث الدرجة أو الشدة. (بوساحة عبلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 26-27)

الاتجاه العلني والاتجاه السري: يعرف الاتجاه العلني على انه الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف، أما بالنسبة للاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه. (بني جابر، 2002، ص 20)

- **الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف:** إن الاتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في المواقف سلوكا حادا مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتمالته، وإنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه. (واضح خضرة، 2010، ص 98)

4- أساسيات حول الاتجاهات النفسية:

4-1 مكونات الاتجاهات النفسية

يتكون الاتجاه النفسي من أربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه النفسي، تتمثل في: (نوال حامد محمد حامد، 2009، ص 19-21)

1. **المكون الإدراكي:** هو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على ادراك الموقف الاجتماعي

وقد يكون الإدراك حسيا عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات (مثل رائحة طعام ما) وقد يكون الإدراك اجتماعيا عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والأمور المعنوية الأخرى.

فالمكون الإدراكي من أهم مكونات الاتجاه النفسي إذ انه يمثل الأساس العام لبقية المكونات؛

2. **المكون المعرفي:** هو عبارة عن مجموعة المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع

الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة بالإضافة إلى

المعتقدات والتوقعات، وعليه قنوات التواصل الثقافية والحضارية تكون مصدراً رئيسياً في تحديد هذا المكون بجانب مصدر مهم آخر هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض لها الفرد خلال الخبرات المباشرة؛

3. **المكون الانفعالي:** هو الصفة المميزة للاتجاه النفسي والتي تفرق بينه وبين الرأي، إذ أن شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي التي بناء على عمقها ودرجة كثافتها يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف؛

4. **المكون السلوكي:** هو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف. فعندما تتكامل جوانب الإدراك ورصيد المعرفة الخبرة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

في هذا الصدد يرى الأشول أن المكون المعرفي يتمثل في أفكار الفرد عن موضوع الاتجاه، أما المكون الانفعالي أو العاطفي يتمثل في شعور الفرد وانفعاله ويتضح ذلك من سلوك الفرد عند مناقشة موضوع الاتجاه بينما المكون السلوكي يتمثل في الأنماط السلوكية التي يؤديها الفرد بالفعل، وأشار شاو وايت إلى أن المكون المعرفي يعد الأساس الذي يستند عليه الفرد في تقييمه لموضوع الاتجاه.

ترى الباحثة أن المكون الإدراكي والمعرفي يمثلان رأس الرمح أو نقطة الانطلاق فتكوين اتجاه إيجابي أو سلبي حيال موضوع الاتجاه يتطلب قدرًا من المعرفة بموضوع الاتجاه بينما المكون الانفعالي بمثابة الدافع أو المحرك نحو موضوع الاتجاه سواء بالاقتراب أو الابتعاد عنه.

أما المكون السلوكي فهو المحطة الأخيرة أو الجانب التطبيقي للاتجاه، كما ترى أن هذه المكونات تتفاعل فيما بينها معززة بعضها البعض مكونة الشكل العام للاتجاه النفسي وعليه لا تتفق مع السيد عبدالرحمن حول نقطة أهمية أي المكونات بل في تقديرها هناك أولوية أو هرمية لهذه المكونات تبدأ بالمكون الإدراكي (الإدراك بوابة المعرفة) حيث يمثل الأساس أو قاعدة الهرم وينتهي بالمكون السلوكي في قمة الهرم مروراً بالمكون المعرفي ثم الانفعالي. على سبيل المثال مشاهدة الفرد لصور أو برامج توثيقية تعكس آثار القنابل النووية التي تعرضت لها هورشيما وناجازاكي في الحرب العالمية الثانية مصحوبة بتقرير

توضيحي عن ما هي القنابل النووية وآثارها وخطورتها تجعل الفرد يعرف قدراً عن القنابل النووية فضلاً عن الشحنة الانفعالية التي ترافق هذه المعرفة وعليه يكون اتجاه سلبي عنها ويعارض صناعتها والتعامل بها.

4-2- وظائف الاتجاهات النفسية

أن القصد من تبني الفرد لاتجاه معين ليس إلا رغبة في تحقيق فائدة ومصلحة من وراء ذلك باعتبار انه سيكون الموجه لسلوكه وتصرفاته داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي فإنه يقوم بمجموعة من التصرفات والأفعال التي تكون تابعة مما هو متولد من اتجاهات حول مختلف القضايا، ومن أهم الوظائف التي تساعد الاتجاهات على تحقيقها للفرد ما يلي: (محمد أحمد الهادي أحمد، 2017، ص 10-12)

1. تكوين المعرفة لدى الفرد:

تساعد الاتجاهات على توسيع مدارك الفرد وسعة اطلاعه على مختلف المعارف المعلومات التي يستقي منها اتجاهها معيناً سواء كان بالإيجاب أو السلب، فالمراحل التي يمر بها في البحث على المعلومات والاستفادة منها في تكوين اتجاه الفرد هي في حد ذاتها فرصة لتعويض الفرد على البحث والاطلاع على مختلف المعارف مما يخلق الحيوية والنشاط الدائم لدى الفرد وزيادة حصيلته الفكرية والعلمية، ويختلف الأفراد في مقدار الاستفادة من اختلاف تعرضهم لنوعية وكمية المعلومات المتاحة حول موضوع معين وباختلاف مصدر المعلومات ودرجة صحتها؛

2. الرغبة في التأقلم: حيث تساعد الاتجاهات على التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وذلك عن طريق قبوله للاتجاهات الموجودة في تلك البيئة، فالفرد يريد أن يشعر بنوع من التجانس مع الجماعة التي ينتمي إليها رغبة منه في تحقيق الانتماء الاجتماعي، لذلك يلجأ إلى اعتناق الاتجاهات التي تؤثر بها الجماعة؛

3. الدفاع عن الذات: يلجأ الفرد الذي تبني اتجاه معين بقصد الدفاع عن ذاته لما يواجهه من ضغط وصراع في حياته اليومية لأسباب بيئية (خارجية أو داخلية) مما يحدث نوعاً من القلق والتوتر الذي يعانیه وكذلك الاتجاه يساعد أيضاً في التعبير عن الذات وذلك عن طريق تبني الاتجاهات التي تعبر عن قيم الفرد ومثله التي يؤمن بها؛ كما أن الاتجاهات تساعد في تنظيم سلوك الأفراد وتحقيق الاستقرار النفسي في تصرفاتهم، وحينما يتصرف الفرد اتجاه موقف معين كأنه يستعين بمشاعر

وأفكار لمواجهة هذا الموقف، تلك المشاعر والأفكار بالتكرار تحدد اتجاه الفرد ونوع السلوك المناسب الذي يجب أن يسلكه.

4-3- طرق تكوين الاتجاهات النفسية والعوامل المؤثر فيها

1. طرق تكوين الاتجاهات النفسية:

تتمثل طرق تكوين الاتجاهات النفسية في أربع طرق تتمثل في: (طلحة سومية، 2016، ص 25-26)

✓ **اتساع الحاجات الأولية أو الأساسية للفرد:** فيما أن الطعام يشبع دافع الجوع لدى الطفل مثلا فإنه يتعلم اتجاهها نحو الطعام، وينتهي به الأمر إلى تقدير هذا الطعام، وطالما أن الحلوى شيء لذيذ، فإن اتجاهه نحوها يكون إيجابيا، وطالما أن الدواء طعم مذاقه مر، فيترتب على ذلك عادة تولد شعور بالنفور منه، وبالتالي يكون اتجاه الطفل نحوه اتجاه سلبيا؛

✓ **التعرض للخبرات الانفعالية المختلفة:** فإذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف خبرة سارة، كان الاتجاه اتجاه إيجابيا، فالانتظام في الدراسة، والوصول إلى مستوى معين من التحصيل، تتبعه عادة خبرات انفعالية طيبة يمكن أن يكون مصدرها رضى الوالدين، وتقدير المعلمين، والإحساس بالرضا عن الذات، ومن ينشأ اتجاه إيجابي قوي نحو انتظام في الدراسة، أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة، كأن يترتب عليها التعرض للوم أو العقوبة فإن الاتجاه غالبا ما يكون اتجاه سلبيا؛

✓ **ارتباط امر ما بحب ورضا الآخرين المرغوب في حبهم وإرضائهم:** فتعلم الطالب لعبة كرة القدم، قد يجلب له رضى أقرانه، ويزيد هذا الرضا إذا كان نظيفا، أي بعيدا عن الخشونة والعنف ومن ثم يتكون اتجاه إيجابي لدى الطالب نحو اللعب النظيف، ويمكن أن يعمم عند ممارسته لأي لون من ألوان الرياضة؛

✓ **غرسها بواسطة سلطات أعلى:** الراشدين والمدرسين والنماذج القدوة في البيئة المحيطة بالفرد... الخ، بمعنى يمكن أن نتعلم بعض الاتجاهات عن طريق الخوف من عناصر السلطة هذه، أو عن طريق الاحترام الذي نكنه لهم.

ومهما تكن الطريقة التي يتكون أو يكتسب الاتجاه على أساسها فإن الاتجاه النفسي ينهض على نفس المكونات الثلاثة التي أشرنا إليها من قبل وهي المكون المعرفي والانفعالي وأخيرا السلوكي، بدرجة أو بأخرى من إسهام كل مكون، أو غلبة واحد منها على غيره من المكونات.

4-4- العوامل المؤثر في الاتجاهات النفسية:

تتمثل أهم العوامل المؤثرة في الاتجاهات النفسية فيما يلي: (خالد سعد بن عايش العتيبي، 2004، ص 45-47)

- **الدوافع والحاجات:** تعد الدوافع والحاجات من أهم العوامل التي تؤثر في الاتجاه وذلك باعتبار أن هذه الدوافع والحاجات من أهم القوى التي تؤثر في الفرد والمحركة لنشاطه، ويرتبط نمو الاتجاه النفسي وتطوره نحو ظاهرة معينة بما يمكنه أن يحققه من إشباع لحاجات الفرد المتعلقة بهذه الظاهرة، أن الإنسان دائماً يسعى لإشباع حاجاته النفسية الأساسية فيها والثانوية من خلال تفاعلاته الشخصية والاجتماعية مع العناصر الموجودة في البيئة التي يعيش فيها لتحقيق اتزانه الحيوي والنفسي الذي يصبو اليه. لذلك فإنه يكتسب خبراته السارة فيها والمؤلمة بناء على ما يمكنه إشباعه من هذه الحاجات أو ما يتعذر عليه إشباعه منها، ومن ثم ينمي الفرد اتجاهاته ويطورها سواء كانت إيجابية أو سلبية نحو ظاهرة ما على قدر ما يتوفر له من اشباعات لحاجاته المتعلقة بهذه الظاهرة؛

- **الشخصية:** قد يكون الإنسان بعضاً من اتجاهاته دون التعرض لأي مؤثر خارجي، بل أن من سمات الأشخاص البارزين قدرتهم على التفكير ذاتياً بعيداً عن التأثير بأية عوامل خارجية ناهيك عن قدرتهم على التعرض بالنقد والتفنيد للاتجاهات الشائعة وبيان ما فيها من أوجه القصور.

حيث يميل الإنسان عموماً إلى تقبل الاتجاهات التي تتجانس مع سمات شخصيته وأبعادها مما يجعله ينميها ويطورها ويدعم وجودها باستمرار في مواجهة أية اتجاهات مضادة لها.

فالفرد الذي تتميز شخصيته بكونها شخصية ملتزمة دينياً وملتزمة بقيم الشريعة الإسلامية يحاول باستمرار أن يبني ويطور اتجاهه السلبي نحو تداول الخمر في مجتمعه بأي صورة من صور التداول المتعارف عليها علناً أو سراً، كما أن الفرد الذي تتصف شخصيته بكونها شخصية تسلطية يحاول دائماً أن يبني ويطور اتجاهه الإيجابي نحو الاساليب الدكتاتورية واضطهاد الأقليات؛ يقول عبد السلام وآخرون... "الاتجاهات التي تنشأ لدى المنبسطين غير تلك التي تنشأ لدى المنطويين من الأفراد، كما أن الصفقات المزاجية والمعرفية هي التي تهيأ الفرد لاعتناقه اتجاه ما"؛

- **الإعلام:** لا يستطيع الإنسان أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن الأشياء وعن الأشخاص وعن النظم وإنما لابد أن يعتمد على مصادر أخرى لاستكمال المعلومات أو للتحقق

من خدمتها، يعتمد الطفل على أبيه والطالب على أستاذه، والمتدين على رجال الدين، ونعتمد جميعا لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام، من صحافة وإذاعة إلى غيرها....؛ ونلاحظ آثار وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون بشكل بين عندما تنقل معلومات يجب الفرد سماعها ويميل أصلا إليها، والا فإن أثرها يظل جزئيا في تغير الاتجاهات الإيجابية المتكونة لدى الفرد.

- **التأثيرات الأسرية:** يكتسب الإنسان قيمه واتجاهاته نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية، وأول ما يقابلنا الأسرة. فنحن نتشرب اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي والاقتصادي واتجاهاتهما نحو الحق والباطل.

والوالدان هما المادة المتوفرة والميسرة كنماذج وهما بدورهما اللذان يقومان بصفة متكررة بمكافأة الطفل أو معاقبته، كما كانا يتلقيان من والديهما في مراحل نموها من خلال التنشئة الاجتماعية؛ يقول الوقفي... وتشابه اتجاهات الأبناء بشكل عام مع اتجاهات والديهم سياسيا واقتصاديا ودينيا، وقد ظهر من إحدى الدراسات الأمريكية الواسعة أن 74% من الطلاب ووالديهم لهم نفس الولاءات الدينية، وأن 60% من الطلاب يفضلون الأحزاب السياسية التي يفضلها والديهم، وأن أقل من 10% كانوا في اتجاه معاكس لاتجاهات آبائهم، ومع ذلك فإننا يمكن أن نجد نوع من الاختلاف بين اتجاهات الأبناء ووالديهم في بعض الموضوعات الأقل عمومية.

4-5- مراحل تكوين الاتجاهات النفسية

إن البناء النفسي للاتجاهات بحاجة إلى مكون فطري، ومكون بيئي، وإن تكوين الاتجاه النفسي هو نتيجة تفاعل متبادل بين الفرد بمكونه الفطري، وبين مكونات البيئة من حوله بكل ما تحويه من خصائص، ومقومات، وبفعل ذلك النشاط، والتفاعل بين الفرد، وبيئته، يتكون الاتجاه الذي قد يكون موجبا أو سالبا، ومنه فإن تكوينه يمر بمراحل ثلاث تعتبر ضرورية وهي: (مريم بنت عبد الله بن سواء النحوية، 2013، ص34-35)

1. **المرحلة الإدراكية المعرفية Cognitive Level** : في هذه المرحلة يبدأ الفرد بالتعرف على

المنثيرات حوله، وإدراكها، وبالتالي تتكون لديه الخبرات، والمعلومات، والحقائق، والمعتقدات التي يتكون الإطار المعرفي للمنثيرات التي يصادفها، ويكون الإدراك في تلك المرحلة إدراكا معرفيا، أي أن الفرد يكون في طور التعرف على المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، والبيئة الاجتماعية

الطبيعية، وبذلك يتبلور الاتجاه حول جماعته، وأصدقائه، وإخوته، وجماعة الأسرة، والنادي والمدرسة، والقيم المتعلقة كالصدق، والأمانة، والنبيل والتضحية، والشرف، وغيرها، وحول أمور مادية كالمقعد المريح، المكتب، وغيره؛

2. مرحلة الميل نحو موضوع الاتجاه (التقييمية) **Evaluation Level** : في هذه المرحلة يكون الفرد قد كون حصيلة من التفاعلات المتضاربة نحو المثيرات في محيطه الاجتماعي، وبيئته بشكل عام، ويبدأ بتقييم تلك التفاعلات مستندا لإطاره الإدراكي المعرفي بما فيه متغيرات موضوعية كخصائص الأشياء، ومقوماتها، وخصائص ذاتية كصورة الذات، والتطابق، والتشابه، والتميز معتمدا على ذاته وأحاسيسه ومشاعره، وتتميز المرحلة التقييمية هذه بالميل نحو شيء معين كصنف معين من الطعام، أو نوعية معينة الأصدقاء، ففي هذه المرحلة يختلط نشوء الاتجاه بين المنطق، والموضوعية، والمشاعر، والإحساس الذاتي؛

3. مرحلة الثبات والاستقرار (التقريرية) **Resolution Level** : هي مرحلة التطور الأخير للاتجاه النفسي، وهي تمثل الثبوت، والميل على الاختلاف درجاته، وأنواعه، وكذلك الاستقرار في تكوين الاتجاه، وتعرف بالمرحلة التقريرية أي التقرير، وإصدار الحكم على علاقة الفرد مع عنصر معين من عناصر البيئة، سواء بالإيجاب أو السلب.

5- تغيير الاتجاهات وطرق قياسها

5-1- النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية

يمكن إبراز أهم النظريات التي ساهمت إلى حد كبير في تفسير الاتجاهات النفسية، التي عرفت بالنظريات التقليدية وهي:

- نظرية التعلم **The Learning Theory**: التي اطلق عليها "منحنى التعلم" لاحقا لكارل

هوفلاند Carl Hovland، ويفترض أصحاب نظرية التعلم أننا أن ربطنا الخصائص الإيجابية أو السلبية لموضوع، أو قضية ما ، فإن ذلك من شأنه أن يغير الاتجاه، والقناعة من خلال عمليات التعلم، والاستيعاب للحقائق، والأدلة التي تقدمها الرسالة، ومن خلال تعلم استجابات

عاطفية معينة من خلال عملية الارتباط الشرطي؛ (Petty, 1981,p20)

- **نظرية هيدر (1958) The Theory Of Balance**: هذه النظرية تعرف بنظرية الاتزان أو التساوق حيث تفيد أن الشعور الإيجابي أو السلبي نحو شخص آخر، يميل إلى أن يكون حالة من الاتزان بشعور الفرد الآخر نحو موضوع الاتجاه، والذي يتوجه إليه الشخص الآخر، فإن حالة من الاتزان والتساوق تحدث عندما تكون علاقتهما إيجابية، أو عندما يكون اثنين منهما في حالة السلب، إن الاتساق وعدم الاتساق مرتبط بالبناء المعرفي، العاطفي، وإدراك الشخص والتأثير، بالإضافة إلى عمليات تغيير الاتجاه، ويرى هيدر (1958) أن الاتجاهات نحو الأشياء ونحو الأشخاص لها جاذبية إيجابية وجاذبية سلبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات أو لا تتطابق، ولذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات، ويرى أن هناك حركة دائمة نحو التوازن والتوازن عملية تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلية في الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير، والعناصر هذه قد تكون عناصر اجتماعية أو بيئية، وعلى كل فإن مفهوم التوازن الأساسي هو أن هناك نزعة لدى الأفراد لفصل الاتجاهات التي تتعارض والتي تتشابه وعزلها عن بعضها.

في العلاقة بين الشخص والآخر والموضوع، وهو النموذج ذو الثلاثة أضلاع الذي وضعه هيدر، يحدث التوازن إذا كانت الرموز إيجابية في العلاقة بين الشخص والآخر والموضوع، أو كان هناك رمزان سلبيان، والفرض هنا هو أن العلاقة التي تتصف بعدم التوازن تولد توترا يؤدي إلى توليد قوي لإعادة التوازن، وهذا دلالة في علم النفس الاجتماعي بعملية التفاعل الاجتماعي كما أنه المحور لتغيير الاتجاهات في هذه النظرية. (جلال سعد، ص 179-181)

- **نظرية نيوكومب (1953)**: تعرف نظريته بنظرية تساوق الاتصال الشخصي المتبادل وهي تتضمن أن اتجاه شخص ما نحو موضوع معين قد يكون إيجابيا أو سلبيا، كما أن الشخص قد يجذب لكل منهما إيجابيا أو سلبيا، كما أن هذه العلاقات قد تختلف من حيث القوة والشدة، والتساوق بين فردين يحدث عندما تكون علامات وأمارات الجذب متشابهة، كما أن عدم التشابه، مع وجود علاقات متممة بعضها لبعض الشخصين نحو موضوع ربما تكون أيضا متساوقة ومتماثلة، ويمكن أن توظف هذه النظرية في تنوع العمليات الجماعية. (الأحمدي يحي، 2005، ص 132)

- **نظرية اسجود وتاننبوم (1956):** وتعرف بنظرية التطابق المعرفي **Congruity Cognitive** وتشير هذه النظرية إلى أن العناصر المعرفية والإدراكية ذات تكافؤ مختلف من حيث القوة والشدة، سواء أكانت إيجابية أو سلبية أو صفرية، كما أن العناصر وثيق الصلة من البعض تكون مرتبطة بصورة إيجابية أو سلبية، وعندما تكون الشدة متساوية .وتوظف في موضوع البناءات والمعرفية وتغيير الاتجاهات، والتطابق عندهما هو حالة من حالات اطراد التقويم، ويحدث التطابق إذا كان لدى الفرد تقويم محبب لكل من المصدر والمفهوم .بالإضافة إلى تأكيد رابطة بين المصدر والتقويم، ويتم التطابق كذلك إذا كان التقويم لكل من المصدر والمفهوم متناقضاً أي أحدهما كان سلبياً والثاني ايجابياً ما دام التأكيد يبين رابطة سلبية بينهما.(جلال سعد، مرجع سبق ذكره، ص182)

- **نظرية ادراك الذات لبيم (1965):** جاءت هذه النظرية كمقابل لنظرية فستنجر، وهي وإن انفقت مع بعض النظريات السابقة في بعض الجوانب إلا أنها تختلف معها في مضمون العمليات السيكولوجية وبخاصة فكرة فستنجر بأن التفاوت أو التناقض بين السلوك والاتجاه يؤدي إلى التنافر الذي يؤدي بدوره إلي تغيير السلوك أو الاتجاه. ويرى بيم أن الأفراد يتعرفون علي اتجاهاتهم من ملاحظتهم لأنفسهم في سلوكهم إزاء المواقف المختلفة في الحياة اليومية، بنفس الطريقة التي يتعرف بها الفرد علي اتجاهات الآخرين نتيجة لملاحظة سلوكهم وعليه فإنه يستطيع أن يغير تلك الاتجاهات بإدراكه الذاتي لها.(الأعسر صفاء، 1978، ص18-19)

- **نظرية فستنجر (1957):** تُعرف بنظرية التنافر أو التناشز المعرفي أو عدم الاتساق المعرفي **Theory of Cognitive dissonance** وتذهب هذه النظرية إلي أن عنصرين معرفيين يكونان في حالة تنافر بعضهما عن الآخر، إذا كانت ملاحظة أحدهما يتبعه الآخر .كما أن وجود التنافر أو عدم الاتساق يعطي أهمية للضغوط، لكي تقلل وتخفف منها، كما أن عمليات تخفيض وتقليل التنافر وعدم الاتساق ترتبط بالتغيرات المعرفية أو السلوكية .ولذا فإن لب هذه النظرية يتمثل في أن التنافر حالة سلبية من حالات الدافعية التي تحدث عندما يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد (فكرتان، اعتقادان، رأيان) على ألا يكون بينهما توافق .بقول آخر تتنافر المعرفتان إذا كانت نقيضة إحداهما تتسق مع الأخرى .وذلك إذا أخذنا هاتين المعرفتين على حدة .ولما كان من المسلم

به أن التنافر غير سار، يسعى الأفراد إلي تخفيضه بإضافة معرفة تتوافق .أو تغيير واحدة منهما. أو الاثنين معاً حتى تتوافقا بشكل أحسن . أي تتناسقا مع بعضهما البعض .وعليه نخلص إلى أن الاتجاهات تتغير من ناحية النزعة التي تحكم الدوافع نحو التوافق للتخلص من التنافر.(البهي فؤاد، 1999، ص263)

5-2- تغيير الاتجاهات النفسية

إن الميول والاتجاهات النفسية تسعى إلى المحافظة على ذاتها لارتباطها بالاطار العام لشخصية الفرد وبحاجته وبمفهومه لذاته، وبما أنها مكتسبة ومتعلمة لذا فإنها قابلة للتغيير والتعديل، وقد وضح الدكتور "فيصل العياشي" انه يمكن أن تعمل الكثير لتغير أو تعديل الاتجاهات عن طريق عملية إعادة التربية وفعلها بتغيير أو تعديل الاتجاه النفسي ومن بين الطرق المعتمدة لتغيير وتعديل الاتجاهات النفسية نجد: (بهار لويزة، ص8-10)

- تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه: هناك بعض الاتجاهات تتكون نتيجة معلومات خاطئة غير صحيحة، والركيزة الأولى في تعديلها هي إعطاء المعلومات الصحيحة والحقيقية المتعلقة بالموضوع، مما يكتسب الفرد خبرة جديدة من نوع جديد تعدل من المحتوى المعرفي والإدراكي لاتجاهه؛
- التحكم في الشحنة الانفعالية التي تصاحب الاتجاه: أن الشحنة الانفعالية كما سبق وان اشرنا هي التي تميز بين الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف، والتحكم في هذه الشحنة يمكن من التحكم في قوة الاتجاه وتعديله من الوجهة السالبة إلى الوجهة الموجبة أو العكس؛
- إخضاع سلوك الفرد للمعايير الاجتماعية: إن زيادة فاعلية المعايير الاجتماعية التي تعمل على تغيير الفرد تعمل على تغيير اتجاهاته بناءً على الضغوط الاجتماعية التي تؤثر على محتواه السلوكي؛
- إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير: بمعنى أن يتدرب الفرد على التفكير العلمي الصحيح حتى تتكون عنده اتجاهات خاضعة لهذا التفكير؛
- تغيير الجماعة المرجعية: إذا غير الفرد جماعته المرجعية التي ينتمي إليها تتغير اتجاهاته حسب اتجاهات الجماعة المرجعية الجديدة؛

- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه التعرف عليه من جوانب عديدة، مما يساعد في تغيير اتجاهاته؛
- تغيير الموقف الاجتماعي: تتغير اتجاهات الفرد وتتعدّل بتغيير المواقف الاجتماعية؛
- التغيير القسري للسلوك: تؤدي الظروف الاضطرارية إلى تغيير قسري في السلوك تعمل عادة في تغيير اتجاهات الفرد؛
- اثر وسائل الإعلام: تعمل وسائل الإعلام على تقديم المعلومات والحقائق التي تساعد في تغيير الاتجاهات؛
- تأثير الأحداث الهامة: يؤثر تغير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، مما يؤثر في اتجاهات الأفراد؛
- تأثير رأي الأغلبية والخبراء: يمكن تعديل اتجاهات الفرد باستخدام رأي ذوي الخبرة والمكانة والأشخاص الذين يثق فيهم.

5-3- طرق قياس الاتجاهات النفسية

تلعب الاتجاهات دورا مهما في تفسير السلوك والتنبؤ به، ويتوقف تحقيق هذه الفائدة على قدرتنا على تحديد الاتجاهات وقياسها بدقة، وهناك طرق مباشرة وأخرى غير مباشرة لقياس الاتجاهات، وكثيرا ما نستخدم الأخيرة في قياس الاتجاهات اللاشعورية، ونتناول فيما يلي كل من النوعين بإيجاز:

1. الطرق المباشرة: اهتم كثير من علماء النفس بقياس الاتجاهات، ووضعوا لذلك مقاييس متعددة من

أهمها: مقياس ثرستون **Thurstone**، ومقياس بوجاردس **Bogardus**، ومقياس ليكرت **Likert**،

ونتناول فيما يلي المقاييس الثلاثة بإيجاز:

- مقياس ثرستون: يعتبر ثرستون من أوائل من اهتموا بقياس الاتجاهات، وقد وضع مقياسه على

أساس أن لكل اتجاه تدرجا معينا بين الإيجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة، وإن رأي الفرد في موضوع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع، وإن لكل رأي يشير إلى مركز اتجاه الفرد في

التدرج العام، وهذا المركز يمثل متوسط الآراء التي يؤمن بها. (ليلى مازن، ص 53-55)

ويتكون المقياس من مجموعة عبارات حول موضوع معين يراء ياس الاتجاه، نحوه مثل نقابات العمال أو كرة القدم أو الحروب، إلى غير ذلك. فتجمع أولا عبارات تتصل بالموضوع من مجموعة من الأفراد ثم تستبعد

العبارات الغامضة أو التي تشتمل على معنيين مثل: "نقابات العمال ترفع أجور العمال لكنها ترفع من تكاليف المعيشة"، وبعد ذلك تكتب كل عبارة من العبارات المختارة على ورقة منفصلة تعرض على مجموعة كبيرة قد تصل إلى المائة من المحكمين الخبراء في الميدان، ويطلب من كل منهم أن يضع كل عبارة في خانة عشرة خانة تتدرج تنازليا من الإيجابية المتطرفة إلى السلبية المتطرفة. وهكذا يوزع كل من المحكمين العبارات المختلفة على الخانات تبعا لدرجتها من حيث الإيجابية أو السلبية بمعنى أن الخانة رقم (1) تدل على الإيجابية المتطرفة والخانة رقم (11) تدل على السلبية المتطرفة. يلي ذلك استبعاد العبارات التي اختلف عليها المحكمون اختلافا بينا، ثم تختار العبارات التي سيتضمنها المقياس والتي اتفق عليها معظم المحكمين، وتكون عادة بين 20 و 25 عبارة تمثل مدى واسعا من حيث الإيجابية والسلبية بالنسبة للاتجاه، ثم توزع توزيعا عشوائيا لا صلة له بدرجتها من حيث التفضيل، ويتم ذلك بعد حساب وزنها القيمي Scale Value بمعنى وضع درجة على أساس متوسط آراء المحكمين تبين مركز العبارة في التدرج من (1 إلى 11) فمثلا إذا كانت الدرجة 2 بمعنى ذلك إيجابية الاتجاه نحو الموضوع.

خلاصة:

تشكل الاتجاهات النفسية عنصراً مهماً في حياة الفرد حيث تنشأ وتتكون لديه باعتباره تكسب من البيئة الاجتماعية والثقافية والعلمية التي ينشأ فيها، فهي تعبر عن ذلك التوجه الذي يمكن الفرد من التعبير وأخذ موقف اتجاه موضوع ما يتسم غالباً بنوع من الجدلية حوله، ويخضع تكوين الاتجاه النفسي لعوامل وتأثيرات عديدة، كذلك فإنه يمكن قياس الاتجاهات بطرق مباشرة وغير مباشرة وفق النوع والتوجه الذي يرغب فيه الباحث في معرفة اتجاهات التي قد تكون إيجابية أو سلبية على الفرد، إضافة إلى ذلك وعلى اعتبار أن الاتجاهات تنسم بكونها مكتسبة فإنها بطبيعة الحال يمكن تعديلها أو تغييرها عن طريق ما يواجهه الفرد في حياته والظروف التي يمر عبرها حيث تساهم المدرسة، والمجتمع إلى جانب العنصر الثقافي كالإعلام في تغيير اتجاهات الفرد على نحو قد يكون يتحول من الإيجابية إلى السلبية أو العكس.

الفصل الثالث

التعليم عن بعد

تمهيد:

لم تنشأ فكرة التعليم عن بُعد مع ظهور تفشي وباء كورونا، فالموضوع طرح منذ أكثر من عدة عقود من الزمن مع تطور وسائل التواصل الحديثة، عندها تصاعد الحديث عن هذا النوع من التعليم، باعتباره حلاً لجملة مشاكل متداخلة، تنتج في المحصلة تضيق قاعدة المستفيدين من التعليم الأكاديمي والعالي على حد سواء.

في ذلك الوضع راج الحديث عن خروج التعليم من أحرام الجامعات والمدارس، إذ لم يعد معه التلميذ والطالب مضطرين إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات التي أنشأها المجتمع لنقل تراثه العلمي والثقافي والإيديولوجي، حتى أن البعض ذهب بعيداً إلى حد التساؤل حول دخول المؤسسة التعليمية طور الانقراض لصالح هذا التوجه، بالطبع لم تدخل المدرسة ولا الجامعة في هذا الطور، وحافظت على وجودها وإن كان العديد منها أدخل الكمبيوتر والإنترنت في برامجه التعليمية والدراسية على حد سواء.

كان المقصود من هذه النقلة تأمين أن يعلم المتعلم نفسه مع إشراف ومساعدة جزئية من أستاذه، من هنا جاء إقرار تعلم الكمبيوتر في المدارس وفرضه على طلاب الجامعات باعتبار أن هذه الوسائل تفتح مجالات غير محدودة للطلاب في عموم المراحل، وتدفعهم إلى الدخول لعالم أوسع مما كانوا يتصورون الوصول إليه.

1- بداية التعليم عن بعد:

لم تكن جامعة السودان المفتوحة بدءاً من الجامعات فهناك جامعات كثيرة سبقتنا في استخدام نظام التعليم عن بعد، الذي اثبت فاعليته التربوية الاقتصادية وقدرته في حل الكثير في المشكلات في التعليم العالي.

وتجسد نجاح هذا النظام في مستوى الطلبة الذين يتخرجون في مؤسسات التعليم عن بعد، وهو مستوى لا يقل عن مستوى الطلبة في الجامعات والمؤسسات التعليمية (المقيمة). (ن سيدثنا وآخرون، تعلم كيف تتعلم، ص6)

أما في الوطن العربي فإن جامعة القدس المفتوحة هي الرائدة في هذا المجال حيث تأسست عام 1991م وبعدها الجامعة العربية المفتوحة، عام 2001 ثم جامعة السودان المفتوحة عام 2002م.

2- مفهوم التعليم عن بعد:

هو أحد المجالات التربوية التي تركز على أساليب التعليم والتعلم والتكنولوجيا المستخدمة بها وغالبا ما يقدم بصورة فردية للطلاب الغير متواجدين داخل البيئة التعليمية التقليدية، حيث يعتبر عملية لتوفير وسيلة تحقق عملية التعلم عندما تحدث ظروف تؤدي الى الفصل فيما بين المعلم والمتعلم.

ويعرف التعليم عن بعد على انه نوع من التعليم لا يحضر فيه طلاب إلى المدارس أو الجامعات في الغرف الصفية أو قاعات الدراسة، ولكنهم يدرسون ويتعلمون مواد ومقررات أعدت سلفا من قبل المدرسين وخبراء التعليم عن بعد ويتفاعلون بطريقة مباشرة مع المدرسين عن طريق الوسائط التكنولوجية لإرشادهم وتوجيه تعلمهم. (Peters, 1994 p36).

في حين يرى كومي أن التعليم عن بعد هو تعليم يقدم للطلبة من خلال شبكة الانترنت واستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة لتحقيق النتائج التعليمية والوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي.

ويرى بعض التربويون أن التعليم عن بعد سيكون الاتجاه السائد في التعليم مستقبلا، فقد كشفت بعض الدراسات عن فوائد متعددة للتعليم عن بعد كدراسة كل من "تيتير 1997" و "كيلوني 1999" و"ريس 1995"، في حين يوضح فيرمان 2014 بعضا من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم عن بعد، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالاتي:

- تقليل التكاليف: فالتعليم عن بعد يوفر تكاليف إنشاء صفوف يتفاعل فيها المعلم والطلبة وجها لوجه، ويقلل فواتير الكهرباء والماء ومواد التنظيف في المؤسسات التربوية وغيرها، إضافة إلى أنه يقلل من تكاليف التنقل ويقلل من الوقت خلال التنقل من البيت للمدرسة أو الجامعة.
- التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية: يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الدورات والأفلام والدروس المحسوبة المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايده، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.

3- مبررات المطالبة بالتعليم عن بعد:

- إن تعالي الاصوات التي تطالب بالتعليم عن بعد في الجامعات له مبررات، منها ما أورده الشرحان (2014) كما يلي:
- **التوجهات العالمية وتوصيات المنظمات المختصة بالتعليم:** فقد طالبت الكثير من المنظمات العالمية المختصة بالتعلم على ضرورة تبني الجامعات للتعليم عن بعد، وذلك لتوفير التعليم الأكبر قدر من أفراد المجتمع، إذ يعد التعليم عن بعد وأثره على اقتصاد الدول المتقدمة حافزاً لتبني التعليم عن بعد في العالم العربي، ويشكل خاص في الجامعات.
 - **مبررات اجتماعية وثقافية:** إن التعليم عن بعد يتيح فرصة التعليم لمن لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالجامعة نتيجة لبعض التقاليد والظروف الاجتماعية، ففي التعليم عن بعد يستطيع العامل والأم الحامل وربة البيت والسجين من مواصلة التعليم.

- مبررات بشرية وجغرافية: يتيح التعليم عن بعد التحاق طالب في قرية فقيرة في البادية الأردنية من الالتحاق بجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، دون تكبد عناء السفر والأجور المرتفعة للسفر، كما يستطيع العمال في المصانع تنمية أنفسهم مهنيًا من خلال الالتحاق بدورات تدريبية عن بعد.
- مبررات إنسانية ونفسية: إن التعليم عن بعد يحقق غاية سامية، إذ يوفر فرصة التعليم لمن حرم منها، ويحقق التعليم للجميع، وهو مرن يستطيع تحقيق رغبات المتعلمين المتنوعة، ويمكن أن يسترجع المتعلم ويحفظه بسهولة.
- مبررات اقتصادية: فالتعليم عن بعد تعليم اقتصادي وغير مكلف، فتكاليف التواصل مجانية في بعض الدول، كما أنه لا يتطلب شراء مواد دراسية، ويمكن حفظه واسترجاعه بسهولة وبسر.
- مبررات سياسية: ويمكن الإحساس بهذا المبرر خلال جائحة كورونا، فالتعليم عن بعد قد يكون الخيار الوحيد لاستمرار التعلم في الحروب والصراعات، والظروف الطارئة مثل انتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية.

4- خصائص التعليم عن بعد:

- يعتمد على الاتصال دون المواجهة بين المعلم والمتعلم، حيث تفصل بينهما مسافات مكانية بعيدة، ويكون الاتصال بالبريد أو الهاتف أو البريد الإلكتروني.
- يعتمد على الانتاج المسبق للمقررات الدراسية، والتي تكون في صورة مواد مطبوعة، أو تسجيلات حديثة، أو برامج إذاعية، أو شرائط فيديو، أو حقائق تعليمية، وغيرها.
- يهتم بتقديم الخبرة التربوية لكل دارس على حدة، أي يهتم بتقديم خبرة تربوية فردية.
- يتطلب له مؤسسة تعليمية بعينها، تكون مسئولة عن التخطيط والاعداد للمواد التعليمية، وتقويم نتائج التعلم.
- لا يهتم بفارق السن بين الدارسين، أو بين الجنسين، وإن كان من المعروف أن هذا النوع من التعليم نشأ لخدمة الفئات التي لا يمكنها الوصول إلى التعليم بالطرق الأخرى، وأغلبها فئة النساء.

5- وسائط التعليم عن بعد:

تشمل وسائل التعليم عن بعد الآتي:

1/ **المادة المطبوعة:** مواد دراسية وتقارير، وقد صممت المواد الدراسية في الجامعات التي تعتمد التعليم عن بعد بشكل مختلف عن الكتب الدراسية التي تعتمد عليها الجامعات المقيمة، فهي تعتمد على رسم أهداف مسبقة للطالب يحققها من خلال تدرجه مع المادة الدراسية، وتعتمد أسلوب الحوار للمعارف، نظرا لغياب المعلم، كما تشتمل المدارس على تدريبات لقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة، وهي محلولة في نهاية الوحدة الدراسية لتشكل تغذية راجية للدارس، كما تشتمل على تعيينات دراسية، يجيب عليها الدارس ويعيدها إلى مركزه الدراسي ليعرف الدارس فيها نفسه ومدى تقدمه وتحصيله في المادة وقد تكون مدعمة بالصور والرسومات والأشكال التوضيحية كلما كان المجال يسمح بذلك.

2/ **الوسائط المساندة السمعية والبصرية وبرمجيات الحاسوب:** كاستخدام التلفزيون والفيديو والأشرطة المسجلة المسموعة والشرائح وغيرها، ومن هلالها يشاهد الدارس أمثلة حية أو يسمعها، وبذلك تذلل كثير من الصعوبات التي تعترض طريقه.

3/ **الهاتف:** يسهم الهاتف بشكل متواضع في الوقت الحاضر في التعليم عن بعد، وذلك لارتفاع كلفة الاتصال.

4/ **الحاسوب:** ويمكن تصنيفه إلى فئتين:

أ- التعليم بمساعدة الحاسوب: في شكل تقاعد بين الدارس والمعلم، يوفر تغذية راجعة فورية يخزن كمية كبيرة من المعلومات على شكل حوار وإجابات وتعليقات.

ب- التدريس المدار بالحاسوب: قادرا على تقديم كم من الأهداف تعين الطلبة في انتقائهم للمواد التعليمية. (الريدي المهدي صالح محمد، 2010، ص22)

6- التجربة الجزائرية:

كان المركز القومي للتعليم العام في الجزائر خو أول المراكز التي اهتمت بتعميم التعليم في الجزائر، والذي اعتمد التعليم بالمراسلة والتلفزيون والراديو في توصيل التعليم لفئات عديدة حرمت من التعليم خلال فترة الاستعمار وبالنظر إلى مساحة الجزائر الشاسعة فإن هذا التعليم صار بديلا للتعليم الكلاسيكي، وقد أسهم المركز إسهاما كبيرا في تنشيط التعليم ومساعدة المتعلمين للوصول إلى مستوى الشهادة الثانوية العامة بتقديم دروس المقررات عن طريق المراسلة للذين لا يستطيعون تتبع الدروس ف مؤسسة مدرسية أو جامعية، أما عن تجربة جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد، فقد أنشئت الجامعة في عام 1989، للعمل على

تأهيل الشباب والعمال، وتنمية مهارات العمل لديهم لاستيعابهم في المجتمع، ولقد اهتمت الجامعة منذ البداية بتوفير تخصصات مهمة وتسهيل عملية قبول الطلبة في الجامعة للحصول على شهادات عليا بعد أربع سنوات من الدراسة للحاصلين على الثانوية العامة وتعكس هذه التجربة اهتماما بالتعليم عن بعد واعتماده كأحد الحلول المقترحة لمشكلة حرمان العديد من المتعلمين من مواصلة التعليم والتدريب المهني.

وفي السنوات الأخيرة شرعت وزارة التربية والتعليم في تجربة "المدرسة الرقمية" الخاصة بالطور المتوسط والطور الثانوي وأطلق على هذه التجربة اسم "تربيتك" وهي فضاء يسمح بالتسجيل فيها للطلبة النظاميين وغير النظاميين ومتابعة الدروس والتحضير للامتحانات الرسمية "شهادة الاهلية" و"شهادة البكالوريا" ويستطيع الأساتذة أيضا الدخول إلى موقع "تربيتك" من خلال مكتب الاستاذ أن يطلع على قائمة التلاميذ وعلى دروسه. (لي آيرز شلوسير، 2015، ص08)

7- نظريات التعليم عن بعد:

للاستجابة للتطورات الحادثة في ميدان التعليم عن بعد تم طرح عديد من النظريات معظمها يشتمل على فكرة الفصل بين المعلم والمتعلم، وتأثير المؤسسات التعليمية، واستخدام الوسائط المختلفة لربط المعلم والمتعلم، وتقديم الفرص الخاصة بالتفاعلات أو الاتصالات الثنائية، وتطبيق أساليب التعليم التفريدي، وهي:

7-1- نظرية الدراسة المستقلة: تشارلز ويدماير:

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى "ويدماير" في استقلالية المتعلم، ويقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلائم التباعد المكاني وتسمح بمزيد من الحرية للمتعلم، ويعتقد "ويدماير" أنفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم، وهو يعتقد بأنه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي، وقد وضع "ويدماير" نظاما يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا. (ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، 2010، ص11)

7-2- نظرية الدراسة المستقلة: مايكل مور:

وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد، وتشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهي تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم، وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما: الاول وهو تواجد اتصال في اتجاهين

(المحادثة) فبعض النظم او البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية، بينما يستجيب البعض الآخر بشدة لاحتياجات وأهداف كل متعلم على حده. (عكنوش نبيل، 2010، ص115)

7-3- نظرية مصنعة التدريس: أوتو بيترز:

من خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين، قدم رؤيته للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، وضع افتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، ويفترض "بيترز" بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية. (لي آيرز شلوسير، مايكل سيمونسن، مرجع سابق، ص16)

7-4- نظرية التفاعل والاتصال: بورجيه هولمبرج:

يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية، وقد لاحظ "هولمبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة، والاجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، وقد قدم "هولمبرج" سبعة افتراضات أساسية تقوم عليها نظريته. (المرجع نفسه، ص18)

7-5- نظرية أندراجوجي لتعليم الكبار: مالكولم نولز:

وجوهر هذه النظرية تدور حول أن الوصول لمرحلة البلوغ والنضج يرتبط أساسا بنظرة الكبار لأنفسهم على ان لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين. وقد امضى "نولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار، وتتضمن هذه النظرية سبع عمليات. (المرجع نفسه، ص19)

7-6- دمج النظريات المتاحة: هيلاري بيراتون:

تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال 14 جملة او فرضية، والفرضيات الخمس الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدمها بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم.(المرجع نفسه، ص20)

7-7- نظرية التكافؤ: ديزموند كيجان:

ويعتبر مفهوم "التكافؤ" أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المثلث والمربع اللذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف، وبالتالي فلا بد وأن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وان كانت ذات نوعية مختلفة.

8- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

يعود تاريخ التعليم عن بعد، الى القرن التاسع عشر اذ كان يعرف بالتعليم بالمراسلة وكان الهدف منه تحقيق الربح المالي من خلال مقررات تتناسب مع الطلبة الغير قادرين على مزاوله تعليمهم حضوريا لتبدأ الجامعات الأوروبية والأمريكية بمزاوله التعليم عن بعد الذي تطور ليحل في الكثير من الدول والجامعات محل التعليم الحضوري، حيث ساهمت الانترنت في تطوير التعليم عن بعد الذي زادت أهميته في ظل الأزمات التي منعت المتمدرسين من الالتحاق بصفوفهم الحضورية، وكان من أهم هذه الأزمات جائحة كوفيد- 19.

أدت الأزمة الصحية المفاجئة وغير المتوقعة لجائحة covid-19 الى قرارات تتناسب مع خطورة الفيروس، وكان من أهم هذه القرارات إغلاق المدارس والجامعات فكان البديل المطبق في التعليم العالي هو التدريس عبر الإنترنت، من أجل مواصلة الدراسة من خلال نشر المستندات أو المواد التعليمية على منصات مخصصة فتم إرسال المحتويات التعليمية، في شكل نصوص إلى الطلاب، بوسائل مختلفة، متبوعة بشكل أو

بآخر بالمحادثات التفاعلية والتبادلات من خلال منصات أو أدوات مثل Zoom أو Moodle أو Webex وغيرها.

وبالرغم من أن التعليم عن بعد قديم من حيث الظهور والممارسة إلا أن الأزمة الصحية العالمية الأخيرة طرحت العديد من التساؤلات، ففي حين تعتمد الكثير من الدول على التعليم عن بعد كبديل أساسي ومكمل للتعليم الحضوري ما زالت العديد من البلدان بعيدة كل البعد عنه. (استكتاب جماعي أكاديمي، 2021)

خلاصة:

من خلال ما تقدم، لاحظنا ذلك التعدد لمفاهيم التعليم عن بعد، بل وتداخلها فيما بينها، فلا تحمل في الواقع تناقضا، فهي تتكامل فيما بينها وإن كانت جميعها تركز على المسافة بين المعلم والمتعلم، ويحتل فعلا مكانا مرموقا، لما لع من إمكانيات في تعليم أعداد كبيرة من الأفراد باستخدام أدوات وتقنيات وتكنولوجيات، وفتتها ثورة المعلومات والاتصالات، كما يقدم فرصا وخدمات تعليمية، قد تتعدى الصعوبات والمحددات المتضمنة في التعليم التقليدي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية

للمراسة

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا. سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي المنهجية العلمية حقها، وكذا التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الجانب النظري "ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستمارة التي وجهناها إلى العينة.

1- الدراصة الاستطلاعية:

كانت الدراصة الاستطلاعية تقتصر على طلبة السنة الثانية ماستر قسم علم النفس بجامعة المسيلة، حيث توجهنا لإدارة القسم من أجل جمع المعلومات اللازمة. وكان الهدف من الدراصة الاستطلاعية هاته هو: -جمع البيانات والمعلومات المرتبطة ببحثنا.

التحقق من مدى صلاحية أداة الدراصة من حيث الأسس العلمية لها.

2- الدراصة الأساسية:

كانت بداية العمل الميداني وفقا لما يلي: حيث قمنا بالخروج يوم 25 ماي 2021 ليتم توزيع الاستمارات للإجابة الفورية عليها. لنقوم بعد ذلك بتحليل ومناقشة نتائج الاستمارات.

3- منهج الدراصة:

يعتبر المنهج من العناصر الأساسية والوسائل الهامة التي ينبغي أن تتوفر في أي دراسة، ومن غير المعقول أن يخلوا أي بحث علمي من منهج عن طريقه تصل الباحثان إلى التحقق من صحة الفرضيات أو بطلانها، و بهذا تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يصنف ضمن مناهج البحث المتبعة. ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، بحيث يصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وعلى أساسها تعرض النتائج، ومن خصائص هذا المنهج أيضا أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها من أجل استقصاء الظاهرة، وإنما يعتمد أيضا على الاستنتاجات التي تساعد على فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى التعميم.

4- مجتمع الدراصة:

اعتمدتنا في دراستنا هاته والتي ارتأت أن يكون المجتمع الأصلي للدراصة: طلبة السنة الثانية ماستر قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

5- عينة الدراصة:

اعتمدنا على عينة عشوائية قوامها 50 طالبا.

6- أدوات الدراصة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان والتي احتوت على محورين بإجمالي 30 سؤال. كما احتوت الاستمارة على 3 أبعاد وهي: (موافق - محايد - معارض).

7- الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق، الثبات):

7-1- الصدق:

7-1-1- صدق المحكمين:

7-1-2- معامل الصدق الذاتي:

كما اعتمدنا على الصدق الذاتي في بحثه هذا، و يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة. (أبو حويج و آخرون ، 137).

وهذا عن طريق الجذر التربيعي الموجب لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي قدر بـ (0.89) وهي قيمة مرتفعة وتدل على صدق الاستمارة.

7-2- الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة الاستبيان المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاستبيان ومدى الدقة التي تقيس الاختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة واتساع القياسات التي يمكن الحصول عليها فيما يقيسه الاستبيان.

وغالبا لا يتم الضبط الدقيق في القياس مما يؤدي إلى وجود شوائب أو دخول بعض التغيرات على ظاهرة موضوع القياس مما يؤثر على الدرجة التي يحصل عليها فلا تعبر بدقة عن تلك القدرة أو الخاصية أو السمة المقاسة، وعندما يحدث قدرا من الخطأ يؤثر على الدرجة فقد يكون هذا الخطأ موجبا يؤدي إلى زيادة الدرجة أو سالبا فتصبح درجة الفرد أقل من الواقع، أي غير معبرة عن الأداء الفعلي للفرد نتيجة عدم ضبط الدقيق للقياس فتسمى تباين خطأ لذلك يتم حساب الثبات لأنه نسبة تباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختيارها حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر الأداء الفعلي للأفراد و تعبر تلك المعادلة عن درجة المقياس. (ليلي السيد فرحات، 144).

7-2-1- تقدير الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

وقد تم تقدير ثبات الاستبيان على عينة بلغ عدد أفرادها (15) أفراد وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ وهي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد متعددة ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل الثبات ولا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. (سعيد حسن آل عبد الفتاح الغامدي، 24).

الرقم	القيم	عدد الفقرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	R لجدولية
1	المحور الأول	10	15	13	0.767	0.7
2	المحور الثاني	20			0.752	
	المجموع	30	15		0.759	

جدول رقم (1): يوضح قيم معامل الثبات لأداة البحث

7-2-2- تقدير الثبات بالطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وهذا باستخدام البرنامج الإحصائي spss، حيث جاء معامل سبيرمان براون (0.69) و معامل غوتمان (0.67)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس. بعد التأكد من صدق وثبات الاستمارة الإستبائية أصبح بالإمكان الإعتماد عليها في التطبيق الميداني.

8- الأساليب الإحصائية :

تم تفرغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيدا لإدخالها للحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف الحزمة الإحصائية spss.

8-1- استخدام نموذج SPSS في البحث الحالي:

اعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات في برنامج SPSS حيث تم إجراء الحسابات اللازمة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وكذا اختبار الارتباط البسيط بيرسون، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وبعدها تم نقل النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة هذه النتائج.

المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات لنسب مئوية:

$$س-100\% \text{ فإن } ع = x * 100$$

س

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

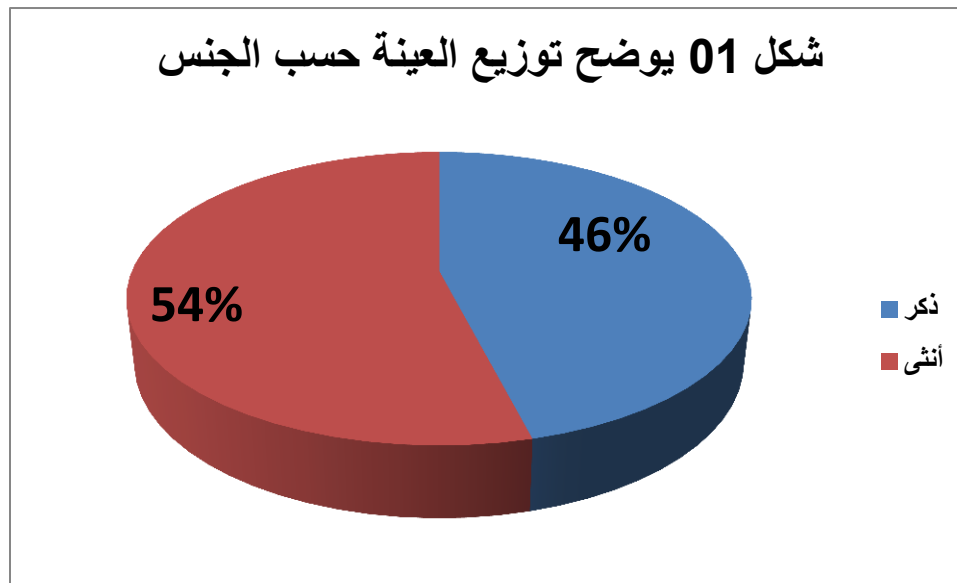
عرض وتحليل النتائج:

أولاً: مناقشة وتحليل نتائج البيانات الأولية:

1-1 توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	23	27	50
النسبة	%46	%54	%100

الجدول (02): يمثل توزيع العينة حسب الجنس



نلاحظ من خلال هذا الجدول التوضيحي للجنس لأفراد العينة أن عدد أفراد العينة الذكور كان عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ (46%)، في حين أن عدد الإناث بلغ (27)، أي بنسبة مئوية قدرت بـ (54%).

ثانيا/ مناقشة وتحليل النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

2-1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة للدراسة الي تنص على أن: اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية:

المقياس	المتوسط الحسابي	الدرجة	طبيعة الاتجاهات
اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد	3.56	مرتفعة	إيجابية

جدول رقم (03): يمثل طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن لطلبة سنة ثانية ماستر علم النفس اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وهو يقع في المجال (3.41-4.20) من مقياس ليكرت الثلاثي، ويرجع ذلك إلى تقبل واستحسان الطلبة للتعليم عن بعد.

هذه النتائج جاءت متوافقة مع دراسة ابراهيم 2010 ودراسة الهاجر 2014 والعشيري 2016 وكذا

دراسة مزكي وعبد الحليم 2016.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة القائلة: اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.

2-2- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق في اتجاهات طلبه السنة ثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الرقم	الفرضية الاولى: توجد فروق في اتجاهات طلبه السنة ثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
1	أتحكم جيدا في مبادئ استخدام الإعلام الآلي	2.06	0.767	18.993
2	تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بُعد	2.42	0.731	23.411
3	أستطيع استخدام الأنترنت بسهولة (تحميل ملفات، أبحاث، كتب...)	2.28	0.757	21.297
4	أتمكن من الدخول إلى المنصة الرقمية للجامعة بسهولة	2.30	0.814	19.970
5	لدي اشتراك ثابت في الانترنت خلال فترة جائحة كورونا لمتابعة الدروس	2.14	0.808	18.719
6	تحصلت على دروسي خلال فترة الحجر الصحي عن طريق منصة MOODL	2.28	0.757	21.297
7	لم أستخدم المنصة الرقمية لمتابعة دروسي لأسباب شخصية	2.36	0.802	20.807
8	توقفت عن استخدام المنصة الرقمية للدروس بسبب اختلاط الامور	2.30	0.763	21.325
9	عادة ما أقضي وقتا طويلا على المنصة الرقمية للدروس	2.44	0.760	22.695
10	أستخدم المنصة الرقمية للدروس عدة مرات في الأسبوع	2.40	0.756	22.450
	المجموع	2.30	0.771	21.096

الجدول (04): يوضح مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة (sig)
ذكور	2.568	0.66	48	21.096	0.006
إناث	2.561	0.61			

جدول رقم (05): يمثل النتائج الخاصة بالفروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

التعليق على نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذكور والاناث في الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي 21.096، وقيمة $\text{sig}=0.006$ أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وبالتالي فإن "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة يقدر بـ (0.05) ودرجة حرية تساوي (48) وها لصالح الذكور صاحب أعلى متوسط.

هذه النتائج جاءت موافقة لدراسة ابراهيم 2010، بعنوان: اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية والدورات التدريبية الحاسوبية، والتي خرجت بنتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والاناث نحو التعليم الإلكتروني لصالح الذكور، بينما اختلفت نتائجنا مع دراسة مزكي وعبد الرحيم، 2016 بعنوان: اتجاهات طلبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني، والتي خرجت بنتيجة مفادها لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير الجنس، وبالتالي نتوصل لصحة فرضيتنا الأولى.

2-3- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق في اتجاهات طلبية السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، نوع الملفات، خصائص المنصة).

الرقم	الفرضية الثانية: توجد فروق في اتجاهات طلبية السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، نوع الملفات، خصائص المنصة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
1	أمتلك وسائل تكنولوجيا متطورة تساعدني على تحميل الدروس	2.24	0.870	18.198
2	أمتلك أنترنت عالية التدفق	2.18	0.850	18.141
3	تستهويني المحاضرات لأنها تحتوي على رسومات ومخططات وصور تساعد على الشرح	2.38	0.753	22.351
4	محتوى المحاضرات يحترم برنامج المادة	2.36	0.802	20.807
5	أحبذ الدروس بالمنصة لأنها غنية بالأمثلة التوضيحية	2.30	0.763	21.325
6	تسمح لي الدروس عن بُعد من التواصل مع زملائي ، أكثر من القسم	2.34	0.772	21.427
7	أتمكن في المنصة من طرح أسئلة أكثر	2.42	0.758	22.565
8	شرح المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في القسم	2.22	0.790	19.871
9	تتضمن الدروس عن بعد أسئلة لتقويم فهمي لها	2.52	0.677	26.308
10	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم	2.50	0.707	25.000
11	من خلال المنصة لدي الوقت الكافي للاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس	2.28	0.834	19.332
12	لست بحاجة لمساعدة الآخرين في استخدام المنصة	2.62	0.667	27.788
13	اعتمادي سابقا على الانترنت قبل جائحة كورونا في التعلم عبر مختلف الوسائط ساعدني في استخدام المنصة الالكترونية للجامعة	2.62	0.667	27.788
14	توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة	2.48	0.677	25.890

23.411	0.731	2.42	سطرت برنامجا للدراسة من خلال المحاضرات الموجودة بالمنصة	15
18.743	0.853	2.26	لا أشعر بافتقادي للأستاذ لأنني أتابع دروسه بواسطة المنصة	16
21.689	0.782	2.40	لا أشعر بافتقادي لزملائي في القسم، لأنني أتواصل معهم بواسطة المنصة	17
20.577	0.784	2.28	أحصل بواسطة المنصة على دروسي بسرعة و في أي وقت	18
19.382	0.839	2.30	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا	19
25.890	0.677	2.48	التعلم عن بعد فرصة للتغلب على الروتين في ظل الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا	20
44.648	1.525	4.76	المجموع	

الجدول رقم (06): يوضح مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	قيمة (sig)
متوفر	2.443	0.56	48	44.648	0.027
غير متوفر	2.418	0.51			

الجدول رقم (07): يوضح اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى

لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، نوع الملفات، خصائص المنصة)

التعليق على نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي 44.648، وقيمة sig=0.027 أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وبالتالي فإن "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة يقدر بـ (0.05) ودرجة حرية تساوي (48) وها لصالح توفر الوسائل المطلوبة وهي صاحبة أعلى متوسط.

هذه النتائج جاءت موافقة لدراسة ابراهيم 2010، الذي يرى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لتوفر الوسائل التكنولوجية ومنه الدورات التدريبية الحاسوبية التي تساعد على تسهيل التعليم عن بعد، وبالتالي نتوصل إلى صحة الفرضية الثانية.

استنتاج عام:

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا ومن خلال الاطار النظري والتراث الفكري والدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا الحالية نستنتج أن:

- اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور والاناث في الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة.

كل هذه النتائج جاءت متوافقة مع تطرقنا اليه في الجانب النظري من خلال عرضنا لموضوع الاتجاهات والتعليم عن بعد، كما توافقت مع الدراسات السابقة التي قمنا بالاعتماد عليها في دراستنا هذه والتي أكدت صحة نتائجنا بشكل أو بآخر، سواء فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وحتى الفروق بين الجنسين، وهذا نكون قد حققنا جميع فرضياتنا لهذه الدراسة.

اقتراحات:

من خلال ما تم طرحه في هذه الدراسة وعلى ضوء ما تم استنتاجه فإننا نقترح مايلي:

- تشجيع الإعتماد على التعليم عن بعد من قبل الأساتذة والطلبة خاصة بعد تجربة التعليم في ظل جائحة كورونا التي تعتبر ناجحة من وجهة نظرنا.
- تنظيم ندوات ودورات تدريبية لفائدة الطلبة لإفادتهم بطرق ووسائل التعليم عن بعد.
- تحسين خدمة الأنترنت وتوفير وسائل التواصل بين الطلبة والمدرسين.
- بالرغم من وجود بعض السلبيات للتعليم عن بعد، نوصي بأن لا يكون بديلا عن التعليم الحضوري بل يكون مكملا له.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أن البعض يذهب إلى الأخذ بالرأي أن نمط التعليم لا مستقبل له في العصر الرقمي، نتيجة الفرص التي يتحها التعليم عن بعد، والتعلم بالأجهزة المحمولة، وسائر التكنولوجيات الرقمية، صحيح أن أساليب التعلم تغيرت تغيرا مدهلا في غضون العقدين الماضيين، وكذلك الأمر بالنسبة لمصادر المعرفة، لكن بالرغم من ذلك، يبقى التعليم الحضوري هاما كما كان دائما، إذ أنه الخطوة الأولى للإنسان في رحاب التعلم المؤسسي وعالم التكيف الاجتماعي خارج الأسرة، بالتالي نقترح بعض الآفاق لدراستنا كالتالي:

- تنفيذ التعلم عن بعد بصورة تراعي التنوع في كل مجتمع لضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليمية عادلة.
- وضع خطط على مستوى الدولة والوزارات والمنظمات المعنية للانتقال نحو "الرقمنة الالكترونية".
- تأهيل الكادر البشري (الهيئات الإدارية والتعليمية والمتعلمين) وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بعد.
- الدمج بين الوسائل التعليمية (حاسوب، هاتف، تعليم متزامن وغير متزامن) لتحقيق تفاعل اكبر وتحسين دافعية التعلم.
- سن التشريعات والسياسات التي تنظم التعليم عن بعد لإضفاء الشرعية على بيئة العمل.
- تطوير وتجهيز البنى التحتية لقطاع الاتصالات لمواكبة عملية التعلم عن بعد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

1. الأحمدى يحيى، "قضايا سيكولوجية"، ط3، دار الأحمدي للنشر، القاهرة، 2005.
2. استكتاب جماعي أكاديمي محكم بعنوان: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا - الواقع والآفاق-، جمع وتنسيق وإشراف: د. بوعشيبه عائشة، تنظيم وتدقيق، د. محوش - علاق جميلة، جامعة قسنطينة3، 2021.
3. استكتاب جماعي أكاديمي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا - الواقع والآفاق- ، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2021.
4. الأعر صفاء، "دراسات سيكولوجية في المجتمع القطري"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978.
5. بطاط نور الدين، الاتجاه نحو السلوك الصحي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، الإبداع الرياضي، 2018.
6. بلقيس أحمد مرعي، توفيق، "الميسر في علم النفس التربوي"، ط1، 1983.
7. بني جابر، جودت، وعبد العزيز سعيد، "المدخل إلى علم النفس"، ط1، مكتبة دار الثقافة والدار العلمية الدولية، عمان، 2002.
8. بهار لويزة، مداخلة بعنوان "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية- دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي غرداية نموذجاً"-، قسم علوم النفس، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي، غرداية، ب.ت.
9. البهي فؤاد، عبد الرحمن سعد، "علم النفس الاجتماعي- رؤية معاصرة"-، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
10. جابر عبد الحميد جابر، صفاء الأعر وإبراهيم قشقوش، "مقدمة في علم النفس"، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة .
11. جلال سعد، "علم النفس الاجتماعي"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
12. جوده بني جابر، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2004.

13. السيسي شعبان، " علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.
14. لي أيرز شلوسير، مايكل سيمونسن، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني، تر: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015.
15. ليلي مازن، عنايات إبراهيم، "العلوم السلوكية"، كلية التجارة، العليم المفتوح، ب.ب، ب.ت.
16. محمد احمد الهادي احمد، سليمان الشريف سليمان محمد، جمال صبر بخيت الله وآخرون، " اتجاهات أولياء أمور تلاميذ مرحلة الأساس نحو ممارسة الأنشطة الرياضية"، بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، اكتوبر 2017.
17. محمد الصافي، عبد الكريم عبد اللاء، علم النفس الاجتماعي،، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط1، 2013.
18. موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، الام المتحدة، أوت، 2020 .
19. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 1984.
20. نوال حامد محمد حامد، "اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العنف وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب جامعتي الخرطوم والفاشر"، بحث مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل درج دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الخرطوم، أغسطس، 2009.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 21.Peters, O. (1994). Distance Education: The Industrialization of Teaching and Learning. Edt, Desmond Keegan, London: Routledge.
- 22.Petty, Ostrom & Brock, T,C, « Hi foundation of Cognitive Response Approach to Attitude Persuasion », In Petty R.E et al. "Cognitive Rspnses in persuasion", New Jersey, La Erlbaum associates, 1981.
- 23.Skills for a changing world: Advancing quality learning for vibrant societies. Eileen McGivney and Rebecca Winthrop. May 2016.
- 24.The Central role of education in the millennium development goals, Paris, UNESCO 2010.

ثالثاً: المذكرات والاطروحات:

25. ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير، مخطوط، إشراف خديجة بنت محمد سعيد جان، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010.
26. بوساحة عبلة، "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية - Z دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (عنابة)-"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007.
27. توفيق محمد العماري، "قياس اتجاهات مديري الإدارة العليا بالمنظمات الفندقية نحو تبني مفهوم الجودة الشاملة -دراسة ميدانية على مديري الإدارة العليا بالمنظمات الفندقية الواقعة في مدينة بنغازي-"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم الإدارة، كلية الاقتصاد ، جامعة بنغازي، ربيع 2012.
28. حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988.
29. حمزة معمري، "العلاقة بين اتجاهات الموظفين نحو المهنة والالتزام التنظيمي"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيم والعمل، جامعة الجزائر، 2008.
30. حنان فلاح سليم زقوت، "الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة (دراسة عاملية)"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، إبريل 2000.
31. خالد سعد بن عايض العتيبي، "اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة- دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص: رعاية وصحة نفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2004.
32. الدريدي المهدي صالح محمد، دور التعليم عن بعد في رفع المستوى المهني لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي، رسالة ماجستير، 2010.

33. طلحة سومية، بوخرص فتيحة، " اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم الجامعي (دراسة ميدانية بولاية سعيدة- جامعة الدكتور مولاي الطاهر)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص: تكنولوجيا التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2015-2016.
34. ظرفان بن ناصر الصقور، " اتجاهات العاملين في قطاع الدفاع المدني نحو العمل الميداني"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2003.
35. مريم بنت عبد الله بن سواء النحوية، " اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص: إرشاد نفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، 2012-2013 .
36. واضح خضرة، " اتجاهات جمهور مستخدمي الأنترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية- دراسة ميدانية بنوادي الأنترنت بولاية قسنطينة-"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع: اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010.

رابعاً: المعاجم والقواميس:

37. ابن منظور، محمد كرم، "لسان العرب"، دار لسان العرب، لبنان، بيروت، 1970.

38. قاموس المعاني الإلكتروني، معجم عربي عربي، باب حرف الجيم، الجائحة.

خامساً: المجلات العلمية:

39. عكنوش نبيل، مريم بن تازير، التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعة الجزائرية، مجلة المكتبات

والمعلومات، جامعة قسنطينة، مج3، 2010.

40. عبد المجيد بن سلمي الروقي العنبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية

للأدب والدراسات الإنسانية، العدد7، فيفري 2019.

41. حسن صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة دمشق، المجلد 28، العدد3+4، كلية

الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 2012.

سادسا: مواقع الأنترنت:

42. "الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها)، <https://www.edutrapedia.com>

تم الاطلاع عليه يوم 2021/5/21، على الساعة 15:11

43. -coronavirus-<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novelcoronaviruses-a-public/q-for-2019/advice> ،last visit 30/5/2020.

قائمة الملاحق

الملحق 01: الاستبيان في صورته الأولية:

استمارة للتحكيم

أساتذتي الكرام، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لطور الماستر بعنوان: "اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا" إليكم هذا الاستبيان الذي يتكون من مجموعة عبارات حول التعلم عن البعد الذي دعت إليه الجامعة خلال فترة جائحة كورونا.

ونقدم لسيادتكم هذه الاستمارة لتحكيمها مرفوقة بالتساؤلات والفرضيات الخاصة بالدراسة:

التساؤل العام:

- ماهي اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، ملفات، منصة)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ايجابية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لتوفر أو عدم توفر الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت).

البيانات الأولية:

الجنس : ذكر أنثى

المحور الأول: توجد فروق في اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس:

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس
1	أتحكم جيدا في مبادئ استخدام الإعلام الآلي		
2	تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بُعد		
3	أستطيع استخدام الأنترنت بسهولة (تحميل ملفات، أبحاث، كتب...)		
4	أتمكن من الدخول إلى المنصة الرقمية للجامعة بسهولة		
5	لدي اشتراك ثابت في الانترنت خلال فترة جائحة كورونا لمتابعة الدروس		
6	تحصلت على دروسي خلال فترة الحجر الصحي عن طريق منصة MOODL		
7	لم أستخدم المنصة الرقمية لمتابعة دروسي لأسباب شخصية		
8	توقفت عن استخدام المنصة الرقمية للدروس بسبب اختلاط الامور		
9	عادة ما أقضي وقتا طويلا على المنصة الرقمية للدروس		
10	أستخدم المنصة الرقمية للدروس عدة مرات في الأسبوع		

المحور الثاني: توجد فروق في اتجاهات طلبية السنة ثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الوسائل المطلوبة (حاسوب، أنترنت، نوع الملفات، منصة).

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
1	أمتلك وسائل تكنولوجيا متطورة تساعدني على تحميل الدروس		
2	أمتلك أنترنت عالية التدفق		
3	تستهويني المحاضرات لأنها تحتوي على رسومات ومخططات وصور تساعد على الشرح		
4	محتوى المحاضرات يحترم برنامج المادة		
5	أحبذ الدروس بالمنصة لأنها غنية بالأمثلة التوضيحية		
6	تسمح لي الدروس عن بُعد من التواصل مع زملائي ، أكثر من القسم		
7	أتمكن في المنصة من طرح أسئلة أكثر		
8	شرح المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في القسم		
9	تتضمن الدروس عن بعد أسئلة لتقويم فهمي لها		
10	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم		
11	من خلال المنصة لدي الوقت الكافي للاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس		
12	لست بحاجة لمساعدة الآخرين في استخدام المنصة		
13	اعتمادي سابقا على الانترنت قبل جائحة كورونا في التعلم عبر مختلف الوسائط ساعدني في استخدام المنصة الالكترونية للجامعة		
14	توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة		
15	سطرت برنامجا للدراسة من خلال المحاضرات الموجودة بالمنصة		
16	لا أشعر بافتقادي للأستاذ لأنني أتابع دروسه بواسطة المنصة		
17	لا أشعر بافتقادي لزملائي في القسم، لأنني أتواصل معهم بواسطة المنصة		
18	أحصل بواسطة المنصة على دروسي بسرعة و في أي وقت		
19	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا		
20	التعلم عن بعد فرصة للتغلب على الروتين في ظل الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا		

الملحق 02: الاستبيان في صورته النهائية:

استمارة استبيان

أختي الطالبة / أخي الطالب، بصدد إنجاز مذكرة تخرج لطور الماستر بعنوان: "اتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا" فإن هذا الاستبيان يتكون من مجموعة عبارات حول التعلم عن البعد الذي دعت إليه الجامعة خلال فترة جائحة كورونا، والمطلوب منك أن تعبر عن اتجاهك الشخصي نحو كل عبارة من العبارات باختيار الخانة التي تنطبق عليك.

البيانات الأولية:

الجنس : ذكر أنثى

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أتحكم جيدا في مبادئ استخدام الإعلام الآلي			
2	تلقيت تكويننا عن استخدام التعليم عن بُعد			
3	أستطيع استخدام الأنترنت بسهولة (تحميل ملفات، أبحاث، كتب...)			
4	أتمكن من الدخول إلى المنصة الرقمية للجامعة بسهولة			
5	لدي اشتراك ثابت في الأنترنت خلال فترة جائحة كورونا لمتابعة الدروس			
6	تحصلت على دروسي خلال فترة الحجر الصحي عن طريق منصة MOODL			
7	لم أستخدم المنصة الرقمية لمتابعة دروسي لأسباب شخصية			
8	توقفت عن استخدام المنصة الرقمية للدروس بسبب اختلاط الامور			
9	عادة ما أقضي وقتا طويلا على المنصة الرقمية للدروس			
10	أستخدم المنصة الرقمية للدروس عدة مرات في الأسبوع			
11	أمتلك وسائل تكنولوجيا متطورة تساعدني على تحميل الدروس			
12	أمتلك أنترنت عالية التدفق			
13	تستهويني المحاضرات لأنها تحتوي على رسومات ومخططات وصور تساعد على الشرح			

			14	محتوى المحاضرات يحترم برنامج المادة
			15	أحبذ الدروس بالمنصة لأنها غنية بالأمثلة التوضيحية
			16	تسمح لي الدروس عن بُعد من التواصل مع زملائي ، أكثر من القسم
			17	أتمكن في المنصة من طرح أسئلة أكثر
			18	شرح المحاضرات عن بعد لا يختلف عن شرحها في القسم
			19	تتضمن الدروس عن بعد أسئلة لتقويم فهمي لها
			20	تحميل الدروس من المنصة أفضل من كتابتها داخل القسم
			21	من خلال المنصة لدي الوقت الكافي للاستفسار عن النقاط الغامضة في الدروس
			22	لست بحاجة لمساعدة الآخرين في استخدام المنصة
			23	اعتمادي سابقا على الانترنت قبل جائحة كورونا في التعلم عبر مختلف الوسائط ساعدني في استخدام المنصة الالكترونية للجامعة
			24	توجد إرشادات كافية تشرح كيفية استخدام المنصة
			25	سظرت برنامجا للدراسة من خلال المحاضرات الموجودة بالمنصة
			26	لا أشعر بافتقادي للأستاذ لأنني أتابع دروسه بواسطة المنصة
			27	لا أشعر بافتقادي لزملائي في القسم، لأنني أتواصل معهم بواسطة المنصة
			28	أحصل بواسطة المنصة على دروسي بسرعة و في أي وقت
			29	التعلم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كورونا
			30	التعلم عن بعد فرصة للتغلب على الروتين في ظل الحجر الصحي المتعلق بجائحة كورونا

المسيلة في : 106 / 10 / 2021

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس (المسيلة)

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: الرشاد وتوجيه
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود

أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: التأثيرات الحسية المباشرة لانتقال علم النفس للتعليم
عن إيدري بل جالحة كورينا لدراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المشرف: أ. د. هبي شهنزاد

1- اسم ولقب الطالب: رشاد خوجاري رقم التسجيل: 1900479797

2- اسم ولقب الطالب: لمصطفى جازير رقم التسجيل: 1910683300

في الفترة الممتدة من : 29/02/2021م إلى غاية 13/03/2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
الكليات بعد التخرج
العلاقات الخارجية
العلوم الإنسانية والاجتماعية

نائب العميد المكلف بالبعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزوق إبراهيم

رئيس القسم
علم النفس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Téléphone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: / ق.ع.ن/ك.ع.ب.إ.ج/2021

المسيلة في :

ترخيص بإيداع مذكرة ماستر

الموضوع: أبحاث طلبة المصنعة الثاوية ما بستر علم النفس نحو التعليم
عن لعدني طرر سائح كورنا (دراسة ميدانية) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الشعبة: علم النفس التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب(ة):

1- محمد محمد علي رقم التسجيل: 19 00479797 الفوج: الأول

2- محمد محمد علي رقم التسجيل: 19 00479797 الفوج: الأول

الأستاذ(ة) المشرف(ة): محمد محمد علي الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم، وأوافق على إحالته للمناقشة العلمية المغلقة.

رئيس القسم

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

أوافق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): صالح بن بايزيد

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: لالي

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 08 / 628 / 258957

والصادرة بتاريخ: 27 / 05 / 2021

عن دائرة: سلك عام

المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم التنص

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنواتها:

انجازات طلبة السنة الثانية ماستر علم التنص نحو التعليم

عن بعد في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

أصح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03 / 06 / 2021

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

رئيس جامعة خريجاتي

السيد(ة):

طالب

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:

٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

٢٠١٨ / ٢٠ / ٢٠

والصادرة بتاريخ:

بوصفاة

عن دائرة:

المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنواتها:

أبحاث طلبة السنة الثالثة ماستر علم النفس نحو التعليم

عن لحد في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

فوق

ترجمد اللہ